فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأحد ٢٠١٣/٤/٧ العدد: ٢٨٢٢

الخبر الرئيسي

"يديعوت أحرونوت": نتنياهو يرفض طلب عباس تقديم خريطة لحدود الدولتين

... ص ٤

أبرز العناوين

"شينخوا": عباس يلتقي سرا مسئولاً إسرائيليا في رام الله لبحث المفاوضات

حركة فتح تهاجم حكومة فياض وعباس قد يتجه إلى إقالتها

وزارة الداخلية في غزة تتهم مخابرات دول أجنبية بالعمل في غزة

"إسرائيل" تتعرض لهجوم إلكتروني شامل استهدف حتى الآن عشرات المواقع

"الأونروا" تشترط "بيئة آمنة" لموظفيها لاستئناف عملها في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. "شينخوا": عباس يلتقي سرا مسئولا إسرائيليا في رام الله لبحث المفاوضات ٥
٣. عباس: اتفاقية الدفاع عن القدس مع الملك استمرار للدور الاردني ٥
٤. وزارة الداخلية في غزة تتهم مخابرات دول أجنبية بالعمل في غزة ٥
٥. الحكومة في غزة تنفي وجود حملة أمنية لملاحقة بعض التصرفات السلبية من الشباب ٦
٦. شعث: القيادة الفلسطينية قررت تجميد مؤقت للخطوات اللاحقة لمسعاها الأممي ٦
٧. منظمة التحرير: الاحتلال يكثّف تواجد قواته في الضفة لحماية المستوطنات ٧
٨. المالكي: السلطة الفلسطينية تنتظر افكارا جديدة من كيري ٧
٩. معاريف: حكومة فياض تدفع ٤% من ميزانيتها لصالح الأسرى ٨

المقاومة:

١٠. حركة فتح تهاجم حكومة فياض وعباس قد يتجه إلى إقالتها ٩
١١. "معاريف" تزعم: مصر "أقالت" الزهار من مكتب حماس ٩
١٢. الحية: نمر بأزمة مالية منذ شهور وقمة المصالحة ستحشر فتح بالزاوية ٩
١٣. فتح: حماس تدعو لانتفاضة في الضفة وتسعى لتثبيت التهدئة في غزة ١٠
١٤. "النضال الشعبي": مخطط أمريكي للمصالحة بين التيار الإسلامي والصهيونية ١١
١٥. الاحتلال يعتقل ستة من قيادات الجهاد الإسلامي بالخليل ١١
١٦. حزب "الشعب" و"الشعبية" ينتقدان أجندة حماس الخاصة ١١
١٧. "الجهاد" تتهم أمن السلطة بمواصلة ملاحقة عناصرها في الضفة ١٢

الكيان الإسرائيلي:

١٨. هآرتس: بينيت أبلغ النرويج أن وزير المالية ليبد غير متحمس لحل الدولتين ١٢
١٩. "إسرائيل" تتعرض لهجوم إلكتروني شامل استهدف حتى الآن عشرات المواقع ١٢
٢٠. نائب رئيس بلدية معالوت – ترشيحا يدعو لمنع العرب من الاشتراك في مناقصات بناء ١٣
٢١. متطرفون يهود ينشؤون صفحة على "فيسبوك" لإهانة الرموز الدينية للمسلمين ١٣

الأرض، الشعب:

٢٢. "أصدقاء الأسير": "إسرائيل" اعتقلت ٧٧ فلسطينياً الأسبوع الماضي في الضفة ١٤
٢٣. نادي الأسير: إرجاء إعلان النتائج النهائية لتشريح جثمان الأسير أبو حمدية ١٤
٢٤. قطاع غزة: ١٢ ألف أسرة تعاني فقراً شديداً ١٤
٢٥. تظاهرة في رفح للمطالبة بالإفراج عن "سلفيين" ١٥
٢٦. اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين تنظم إحتفالاً تأبينياً لميسرة أبو حمدية ١٥
٢٧. أهالي الأسرى يحفرون "قبوراً رمزية" لأبنائهم في رام الله ١٥
٢٨. اقتحام زنازين أسرى فلسطينيين في سجن ريمون والاعتداء عليهم ١٦
٢٩. مستوطنون يخطون شعارات عنصرية على مسجدين في بيت لحم ١٦

٣٠. القدس: اختتام فعاليات مهرجان طفل الأقصى بمشاركة آلاف الأطفال ١٦
٣١. مطالبة بإجراء انتخابات محامي غزة ١٧
٣٢. إحصاء: في يوم الطفل ٢٣٥ طفلاً في سجون الاحتلال ١٧
٣٣. والدة الأسير العيساوي تطالب بالتريث في نقل أخبار نجلها ١٨
٣٤. جباليا: قوات الاحتلال تطلق غازاً باتجاه المدنيين يسبب الدوار والصداع ١٨
٣٥. فلسطينيو هولندا يدعون لأوسع تضامن شعبي دولي مع الأسرى ١٨
٣٦. الضفة الغربية: اشتباكات بين أهالي مخيم جنين وأمن السلطة الفلسطينية ١٩

صحة:
٣٧. لجان الرعاية الصحية: أوضاع غزة ترفع مستويات الإصابة بمرض ضغط الدم ١٩

ثقافة:
٣٨. عرض كتاب "السياسة الألمانية تجاه القضية الفلسطينية وتطورها" ١٩

الأردن:
٣٩. مزارعون أردنيون يتهمون "إسرائيل" بإشعال الحرائق في المنطقة الزراعية الحدودية ٢٠

لبنان:
٤٠. عون عن النازحين السوريين: ألم نتعلم من التجربة الفلسطينية؟ ٢٠

عربي، إسلامي:
٤١. غزة: مشروع لتشغيل الخريجين بتمويل من "برنامج دول مجلس التعاون" الخليجي ٢١
٤٢. الشرطة المصرية تضبط مخزناً للمتفجرات على حدود غزة ٢١
٤٣. أنقرة ترفض اتهامات الاسد بالعمل مع "إسرائيل" ضد سورية ٢١
٤٤. "دبي العطاء" تقدم ٤ ملايين درهم لدعم برامج الصحة والتغذية في فلسطين ٢١

دولي:
٤٥. "الأونروا" تشترط "بيئة آمنة" لموظفيها لاستئناف عملها في غزة ٢٢
٤٦. ممثل اللجنة الرباعية "قلق" من تصاعد التوتر في الضفة ٢٢
٤٧. وزير الخارجية الكندي يلتقي عباس وفياض والمالكي في رام الله ٢٣
٤٨. جمعية الاكاديميين الايرلنديين تقاطع المؤسسات الاسرائيلية ٢٣
٤٩. "الأورومتوسطي" يستنكر إغلاق "الأونروا" لمراكز الإغاثة بقطاع غزة ٢٣
٥٠. "فلسفة" الحاخام الأكبر في فرنسا بلا شهادة ٢٤

حوارات ومقالات:

٥١. **انتهاك إسرائيلي فاضح لحقوق الأطفال الفلسطينيين**... نبيل السهلي ٢٤
٥٢. **عن القدس والمقدسات**... ياسر الزعاترة ٢٧
٥٣. **فلسطين تودع وتستقبل... ماذا بعد؟**... نهلة الشهال ٢٩
٥٤. **نصيحة أوباما الصعبة**... جيمس زغبي ٣١

كاريكاتير: ٣٢

***

١. "يديعوت أحرونوت": نتنياهو يرفض طلب عباس تقديم خريطة لحدود الدولتين

قال مصدر سياسي إسرائيلي، مساء أمس السبت، إن زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى المنطقة الأسبوع الجاري لن تحدث أي انفراج على صعيد استئناف محادثات عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وقدر المصدر في تصريحات لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن كيري سيأتي فقط للاستماع الى مطالب الجانبين قبل فتح مسارات للمحادثات المباشرة وأنه لا يحمل أي خطط يقدمها للطرفين، موضحاً أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يرفض الشروط الفلسطينية بعرض خريطة واضحة للحدود قبل محادثات الوضع النهائي.

وأضاف "لا أعتقد أنه يمكننا أن نقدم لأبو مازن خريطة للحدود في هذه المرحلة ونتفق على وضعها على الطاولة خلال المحادثات وقد قدم أولمرت مسبقاً خريطة ومواقف سخية ووضعها على الطاولة لصالح الفلسطينيين ولكن ذلك لم يؤد إلى أي شيء".

ولفت المصدر إلى أن نتنياهو مُصر على موقفه في وضع ترتيبات أمنية مشددة وإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح والحفاظ على غور الأردن تحت السيطرة العسكرية والأمنية الإسرائيلية.

وأضاف "نتنياهو مقتنع بأن إسرائيل بحاجة لتلك الشروط نظراً لعدم الاستقرار في المنطقة والخوض في الترتيبات الأمنية قبل أي تقدم في المفاوضات وأنه لا يمكن القبول بأن يحدث في الضفة الغربية كما حصل في غزة".

وتابع "إسرائيل يجب أن تسيطر على وادي الأردن، فالقوات الدولية فشلت في فعل أي شيء على طول محور فيلادلفيا وسيطرت حماس على الطريق في سبع ساعات على الرغم من تمركز القوات الأوروبية هناك، ورئيس الوزراء لا يزال بحاجة إلى اعتراف من عباس بالحق في إقامة دولة يهودية في إسرائيل".

وقال "أبو مازن لا يستطيع أن يعترف بحق الشعب اليهودي في إقامة دولته، ونحن لا نريده الاعتراف بإسرائيل ككيان فالإيرانيين يعترفون بذلك".

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٧

٢. "شينخوا": عباس يلتقي سرا مسئولا إسرائيليا في رام الله لبحث المفاوضات

رام الله – (شينخوا): قال مصدر مسئول، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس التقى مساء اليوم (السبت) [أمس] سرا مسئولا إسرائيليا لبحث جهود استئناف محادثات السلام عشية زيارة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إلى المنطقة. وأضاف المصدر لوكالة أنباء ((شينخوا)) مشترطا عدم ذكر اسمه، أن اللقاء عقد في المنزل الشخصي لعباس في مدينة رام الله بالضفة الغربية بعيدا عن وسائل الإعلام.

وأوضح، أن عباس تناول مع المسئول الإسرائيلي الذي وصفه بأنه رفيع المستوى دون أن يكشف هويته، تطورات جهود استئناف مفاوضات السلام ومتطلباتها بما في ذلك قضية الأسرى الفلسطينيين المعتقلين لدى إسرائيل. وجاء اللقاء قبيل زيارة كيري إلى إسرائيل والضفة الغربية المقررة غدا الأحد للقاء الجانبين بغرض متابعة جهود الإدارة الأمريكية لدفع جهود استئناف المفاوضات المباشرة بينهما .

وكالة انباء شينخوا، ٢٠١٣/٤/٦

٣. عباس: اتفاقية الدفاع عن القدس مع الملك استمرار للدور الاردني

عمان – كمال زكارنة: استعرض الرئيس الفلسطيني محمود عباس في اجتماع للمجلس الثوري لحركة فتح عقد مؤخرا في رام الله الاوضاع السياسية على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية ونتائج الاتصالات واللقاءات التي اجرتها القيادة الفلسطينية عربيا ودوليا.

وقال عباس ان الاتفاقية مع جلالة الملك عبدالله الثاني حول الأماكن المقدسة في القدس، جاءت متسقة مع دور المملكة القائم منذ عام ١٩٨٨، مشيرا الى أن تغير المكانة القانونية للسلطة الوطنية الفلسطينية يتطلب منا تجديد التزامنا في هذا الموضوع وتأكيد أن القدس ومقدساتها تستوجب الرعاية والحماية؛ فلسطينيا وعربيا وإسلاميا ودوليا. وأكد أنه لا علاقة لذلك بكل ما يشاع من ترتيبات سياسية مستقبلية بما في ذلك موضوع الكونفدرالية التي سيقررها الشعبان إن أرادا، حال وجود استقلال فلسطيني ناجز.

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/٤/٧

٤. وزارة الداخلية في غزة تتهم مخابرات دول أجنبية بالعمل في غزة

غزة – لندن– "الشرق الأوسط": اتهمت وزارة الداخلية في حكومة غزة المقالة، أمس، أجهزة مخابرات دول أجنبية بالعمل في قطاع غزة، في سبيل الحصول على معلومات أمنية.

وقال العقيد محمد لافي، المسؤول في جهاز الأمن الداخلي في حكومة حماس، في تصريحات صحافية بثها الموقع الإلكتروني الرسمي للوزارة، إن "قطاع غزة مليء بأجهزة المخابرات الأجنبية، كالأميركية والبريطانية والفرنسية والألمانية، والكل يستهدف القطاع". وأوضح لافي أن "الغرض من عمل المخابرات الأجنبية، سواء العربية أو الغربية، في قطاع غزة، هو البحث عن المعلومة باعتبارها قوة رجل المخابرات"، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وأشار إلى "امتلاك الأمن الداخلي كشفا بأسماء عملاء سيتم اعتقالهم عقب انتهاء الفرصة الممنوحة لهم للتوبة". وتابع: "اعتقلنا بعض من وردت أسماؤهم في الكشف، ومنذ الساعات الأولى لإعلان هذا الكشف اعترف نصف الأسماء الواردة فيه بالعمالة".

وحذر لافي "من لجوء بعض المؤسسات الأجنبية العاملة في القطاع (التي لم يسمها) للتجسس على أبناء شعبنا، ومحاولة الحصول على معلومات أمنية، واندفاع بعض الإعلاميين لتزويد صحافيين أجانب

ومؤسسات خارجية بالمعلومات". وبعدما أكد أن هذه الحملة حققت "نجاحا ضد التخابر"، قال: "لن نستطيع إنهاء هذه الآفة ما دام هناك احتلال يسعى لتجنيد مزيد من العملاء؛ لذلك نسعى للحد منها وإرباك عملها".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

٥. الحكومة في غزة تنفي وجود حملة أمنية لملاحقة بعض التصرفات السلبية من الشباب

غزة / سما: نفى المكتب الإعلامي لحكومة غزة اليوم وجود أية حملات أمنية تقوم بها الأجهزة التابعة لها لملاحقة بعض التصرفات السلبية من الشباب فى قطاع غزة، مثل ارتداء "البنطال الساحل" أو " قصات الشعر الغربية".

وأكد إيهاب الغصين رئيس المكتب فى تصريح له أن الكتلة الإسلامية "الذراع الطلابي لحركة حماس تستعد لإطلاق ماوصفه بالمشروع الدعوي "أخلاقي سر نجاحي" في جامعات وكليات قطاع غزة، موضحا أن الحملة ستركز على معالجة أهم الظواهر السلبية لدى الطلاب أهمها "البنطال الساحل والشعر الواقف والجلوس في الطرقات ومعاكسة الفتيات والتدخين والغيبة والنميمة والمواقع الإباحية والمسلسلات التركية والإدمان". وأضاف أن" الحملة ستكون عبارة عن رسومات كاريكاتيرية جذابة للطلاب مدعمة بعبارات دعوية وثقافية إضافة إلى ندوات ولقاءات تتناول سلوكيات خاطئة وتعالجها وتعزز السلوكيات الإيجابية وترسخ القيم والأخلاق الإسلامية في نفوس الشباب الجامعي ".

وقال أن الحملة الدعوية تستهدف أيضا تعزيز بعض السلوكيات الإيجابية لدى الشباب مثل الاهتمام بالعلم وصلاة الجماعة وإماطة الأذى عن الطريق والصحية الصالحة.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٦

٦. شعث: القيادة الفلسطينية قررت تجميد مؤقت للخطوات اللاحقة لمسعاها الأممي

عمان – نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نبيل شعث إن "القيادة الفلسطينية لم تتبلغ من الإدارة الأميركية بأي جديد قد يحمله وزير الخارجية الأميركي جون كيري، معه أثناء زيارته للمنطقة، وإنما تقول أنها في مرحلة الاستماع والمناقشة لتكوين موقف محدد حول سبل استئناف التفاوض".

ولفت، في حديثه لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إلى أهمية "ترجمة التحرك عملياً، حيث تقع المشكلة مع الاحتلال في ظل التوسع الاستيطاني والتهويد ومخالفة الاتفاقيات السابقة". وأضاف إن "الفلسطينيين لا يعيشون اليوم في عملية سلام وإنما احتلال يعمق سلوكه بالاستيطان والتهويد وبإجراءات أقرب للفصل العنصري". وأكد ضرورة "وقف الاستيطان والالتزام بحدود ١٩٦٧ لاستئناف التفاوض"، موضحاً بأن "الجانب الفلسطيني يريد شيئاً واضحاً وثابتا على الأرض وليس اجراءات جزئية تحت عنوان تعزيز بناء الثقة التي قد يتراجع الاحتلال عنها في أي وقت".

ولفت إلى أن "القيادة الفلسطينية قررت تجميد مؤقت للخطوات اللاحقة لمسعاها الأممي"، الذي نالت فيه فلسطين صفة "دولة مراقب" غير عضو في الأمم المتحدة، في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وأضاف إن "هذا التجميد مؤقت لفترة لا تتجاوز الشهرين من أجل إعطاء الفرصة أمام الإدارة الأميركية لتحريك العملية السلمية، ما لم تتصاعد ممارسات الاحتلال ضد الأسرى المعتقلين في سجونه، وبحق الشعب الفلسطيني".

وأكد على "الحق الفلسطيني الثابت في استكمال الخطوات الأممية"، لافتاً إلى أن "على الولايات المتحدة الاتيان بخطة واضحة لمسار سياسي محدد".
من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن زيارة كيري، التي سيعقبها جولات مكوكية بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي خلال الفترة المقبلة، "لا تخرج عن محاولة أميركية لملء الفراغ السياسي وإدارة الصراع وليس حله".
وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "كيري لا يحمل جديداً، وإنما يستكمل زيارة الرئيس باراك أوباما التي أكدت على التحالف الاستراتيجي مع الاحتلال، فيما يحاول فتح مسار سياسي من خلال ما يسمى خطوات بناء الثقة".

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٤/٧

٧. منظمة التحرير: الاحتلال يكثّف تواجد قواته في الضفة لحماية المستوطنات

نابلس (فلسطين): أفادت منظمة التحرير الفلسطينية أن الحكومة الإسرائيلية قرّرت زيادة حجم قواتها العسكرية في الضفة الغربية المحتلة، بحجة تعزيز الحماية للمستوطنات اليهودية والمواقع التابعة لها المقامة على الأراضي الفلسطينية بالضفة.
وأوضح "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" المنبثق عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقريره الأسبوعي الصادر اليوم السبت (٤|٦)، أن وزارة الحرب الإسرائيلية أعلنت عن قرارها تخصيص مائة جندي من عناصر الجيش لتعزيز الحماية والإجراءات الأمنية لـ ٢٥ موقعاً استيطانياً في الضفة الغربية المحتلة.
ورأى المكتب الوطني أن الحكومة الإسرائيلية تسعى من وراء هذا الإجراء إلى تعزيز التواجد الاستيطاني في المناطق الفلسطينية المحتلة، لافتاً إلى أن الحديث يدور حول مستوطنات إسرائيلية بُنيت بشكل مُخالف للقوانين الدولية وحتى للقوانين الإسرائيلية ذاتها، وفق البيان.
ورصد التقرير الذي تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، مضي سلطات الاحتلال الإسرائيلية في مخططاتها التهويدية لمصادرة أراضي المواطنين المقدسيين لصالح مشاريع استيطانية، وكان أبرزها مخطط إقامة "حديقة توراتية" و مكب للنفايات وشبكة بنى تحتية على أكثر من ١٢٣٢ دونماً من أراضي المقدسيين الواقعة قبالة المسجد الأقصى من الناحية الشرقية.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٦

٨. المالكي: السلطة الفلسطينية تنتظر افكارا جديدة من كيري

رام الله – ا ف ب: أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي ان السلطة الفلسطينية تنتظر افكارا جديدة من وزير الخارجية الاميركي جون كيري الذي سيلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء اليوم في رام الله بالضفة الغربية. وقال المالكي: "لن نتحدث كثيرا عن الزيارة، لكننا سنستمع الى ما يحمله من افكار جديدة، لان هذا اللقاء مع كيري ليس الاول، وانما الثالث خلال اسبوعين". وأضاف إن "كيري والادارة الاميركية استمعا الى الموقف الفلسطيني، وسوف نستمع منه ان كان يحمل اي افكار جديدة، وبناء على ذلك سيلتقيه الرئيس ابو مازن غدا مساء في رام الله".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

٩. معاريف: حكومة فياض تدفع ٤% من ميزانيتها لصالح الأسرى

غزة – حامد جاد: كشف الموقع الاخباري الالكتروني لصحيفة معاريف الاسرائيلية أمس النقاب عن معطيات جديدة قامت بجمعها دائرة الأبحاث لدى وزارة خارجية الاحتلال بشأن المساعدات المالية التي تقدمها السلطة الفلسطينية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، مدعية أنها تصل إلى ٤ % من ميزانية الحكومة الفلسطينية.

وبحسب مصادر الصحيفة ذاتها فإن السلطة الفلسطينية تقوم شهريا بتحويل نحو ١٧.٥ مليون شيكل كمخصصات دعم للأسرى "نحو ٣.٢ مليون دينار"، وفي حين تؤكد السلطة الفلسطينية أن الحديث عن مساعدات اجتماعية، تدعي إسرائيل أن المعلومات التي قامت بجمعها تظهر صورة أخرى، وهي أن الدعم المالي يتحدد بحسب سنوات الحكم للأسير.

وزعمت تقارير خارجية الاحتلال أن الأسير الذي يقضي حكما بالسجن أكثر من ٣٠ عاما في سجون الاحتلال يحصل على راتب شهري يصل إلى ١٢ ألف شيكل شهريا (٢٢٠٠ دينار)، أما الأسير الذي يقضي حكما بالسجن ٢٥-٣٠ عاما فيحصل على ١٠ آلاف شيكل، والأسير الذي يقضي حكما يتراوح ما بين ٥-١٠ سنوات يحصل على ٤ آلاف شيكل.

وتدعي دراسة وزارة خارجية الاحتلال أن رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض هو الذي أصدر أمرا قبل سنتين بمضاعفة رواتب الأسرى ٣ مرات.

وكتبت "معاريف" أن وزير الخارجية النرويجية إسبن آيده قد احتج على ذلك في اجتماعه مع فياض. كما نقلت عن جهات أوروبية وصفتها بأنها مطلعة على القضية قولها إن "المعلومات مقلقة، وأن بعض الدول ذات الصلة، بينها النرويج وبريطانيا، ستقوم بفحص ذلك بشكل معمق.

وبحسب معاريف فإن صحفيا نرويجيا يدعي ترومود ستراند هو الذي أثار القضية، وأنه بدأ قبل سنتين بجمع معلومات حول الرواتب التي تدفعها حكومة السلطة الفلسطينية للأسرى في السجون الإسرائيلية. وكتبت أن هذه الرواتب تمول من قبل "المجتمع الدولي وأموال الضرائب التي تقوم إسرائيل بجبايتها نيابة عن السلطة الفلسطينية".

ونقلت معاريف عن ستراند قوله إنه لم يكتف بإجابة وزارة الخارجية النرويجية بأن الحديث عن مساعدة اجتماعية للأسرى، فقدم إلى المنطقة وزار إسرائيل ورام الله، وزعم أن "الحديث ليس عن دعم اجتماعي، وإنما عن دفعات خاصة للأسرى الأمنيين، أي نوع من المخصصات للإرهابيين، وهو أمر لا يمكن أن يتعايش معه حتى حزب العمال الداعم للفلسطينيين".

كما نقلت عنه أن خاض معركة صحفية، واستعان بـ"منظمة نظرة على الصحافة الفلسطينية"، من أجل وضع القضية على جدول الأعمال اليومي في النرويج، وعندها قرر البرلمان النرويجي التحقيق في القضية. وبحسب "معاريف" فإن وزير الخارجية النرويجي اضطر للاعتراف بأن السلطة الفلسطينية قد خدعت النرويج، وتعهد بطرح الموضوع على السلطة الفلسطينية في رام الله.

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٤/٧

١٠. حركة فتح تهاجم حكومة فياض وعباس قد يتجه إلى إقالتها

رام الله – أ ف ب: هاجمت حركة "فتح" التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس حكومة سلام فياض، للمرة الاولى في شكل رسمي، فيما توقع مسؤولون فلسطينيون ان يتجه عباس إلى اقالة فياض من منصبه. وجاء في بيان لـ "المجلس الثوري" لـ "فتح"، وزعته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) الرسمية ان المجلس يرى "أن سياسات الحكومة الفلسطينية الحالية مرتجلة ومرتبكة في الكثير من القضايا المالية والاقتصادية". ودعا المجلس إلى "إعادة دراسة ظروف عمل الحكومة وبرامجها"، رافضاً "فرض الضرائب العشوائية". واستهجن المجلس "توجهات الحكومة بتصفية صندوق الكرامة الوطنية والتمكين الذاتي الذي أسس لمكافحة منتجات المستوطنات"، وطلب "من الحكومة رسمياً إلغاء قرار تصفية الصندوق".

من جانب آخر، كشف عضو في المجلس ان الرئيس الفلسطيني "يتجه إلى إقالة فياض من رئاسة الحكومة وتشكيل أخرى". وقال المسؤول الذي رفض كشف اسمه ان سبب المشكلة الرئيس هو قبول رئيس الحكومة استقالة وزير المال نبيل قسيس، على رغم ان عباس رفض استقالة قسيس وطلب منه الاستمرار في عمله وهو ما عارضه فياض، الامر الذي اعتبر تحدياً لقرارات الرئيس الفلسطيني. وذكر ان الرئيس الفلسطيني "ابلغ فياض عبر مسؤولين انه اذا لم يعد قسيس الى وزارة المال وبقي فياض متمسكاً بموقفه فإنه سيقيل الحكومة ويشكل حكومة جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة". ونقل عن عباس، لدى مخاطبته اعضاء المجلس: "انني غاضب على الحكومة اكثر منكم جميعاً... لا اريد ان اقول اكثر من ذلك، لكن انتظروا ثلاثة ايام فقط". وقال المسؤول "ان اعضاء الثوري فسروا حديث عباس اما ان يعود قسيس او ان يقدم فياض استقالته او تتم اقالته".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

١١. "معاريف" تزعم: مصر "أقالت" الزهار من مكتب حماس

القدس المحتلة – "الخليج": زعمت صحيفة "معاريف" الصهيونية أن تنحية القيادي في حركة "حماس" محمود الزهار من عضوية المكتب السياسي للحركة جاءت بضغط من مصر التي استضافت انتخابات الحركة. وأضافت أن "تنحية" الزهار تشكل دليلاً على التأثير الشديد لمصر على ما يجري في صفوف الحركة، واصفة الزهار بأنه يمثل "الجناح المتطرف" في "حماس"، وقد عارض اتفاق التهدئة مع "إسرائيل"، الذي تحقق بوساطة مصرية في نهاية العدوان الأخير على غزة، إضافة إلى أنه يعتبر كمن يرفض المصالحة بين "حماس" و"فتح"، وهي الخطوة التي يحاول المصريون حثها أيضاً. ورأت الصحيفة الصهيونية أن المعنى العملي لانتخابات "حماس" الداخلية هو انتصار الجناح الأكثر برغماتية في قيادة حماس، المتماثلة مع مشعل.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٧

١٢. الحية: نمر بأزمة مالية منذ شهور وقمة المصالحة ستحشر فتح بالزاوية

غزة – خاص صفا: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) خليل الحية السبت، أن حركته تمر بأزمة مالية منذ عدة أشهر، وخاصة في ظل الأحداث التي تمر بها الأمة العربية والإسلامية، داعياً أبناء حركته للاستنفار الداخلي والاعتماد على أنفسهم. وقال الحية في حوار مع قناة الأقصى الفضائية: "القضية الفلسطينية تحتاج دعماً مالياً، ومع تزايد التبعات الراهنة على الحركة زادت

التكاليف في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها الأمة". وأضاف: "ليست هذه المرة الأولى التي تواجه الحركة فيها أزمة مالية، بل مررنا بحالات مشابهة سابقة ويسر الله لنا أن نتجاوزها"،
من جهة ثانية، أكد الحية أن الانقسام أوجد حالة استقطاب هائلة في حركة "فتح"، مشيرًا إلى أنها مرتهنة لعقيدة "الرجل الواحد" بقيادة الرئيس محمود عباس، مؤكداً أنها لا تستطيع قول "لا" له ولا تقوى على معارضته. وأشار إلى أن المصالحة يُنظر إليها من ثقبين ضيقين عبر منظار الإرادة الأمريكية ومنظار مصالح حركة "فتح"، متسائلاً "كيف يمكن لفتح الذهاب للانتخابات في ظل عدم استقرار الوضع الأمني الداخلي بالضفة الغربية".
وبشأن منظمة التحرير، أكد عضو المكتب السياسي لحماس أن حركة فتح لا تقبل تقاسمها مع أحد، وتسعى للتمسك بها بشكل كامل، مبيناً أن الأوضاع الجارية بالضفة ستحدث بركاناً لا يقدر أحد الوقوف أمامه.
وحول القمة العربية التي دعت إليها الدوحة مؤخرًا لإتمام المصالحة، قال الحية إن حماس فوجئت بمقترح قطر لقمة المصغرة، "لكننا نرحب بها". وعبر عن استغرابه من ردة فعل "فتح" على اقتراح قطر، مشيرًا إلى أن القمة "ستحشرهم في الزاوية".
وطالب المصريين بعدم زج الفلسطينيين بالخلافات الداخلية، والأحداث الدائرة فيها، مؤكداً وجود تعاون أمني عالي المستوى بين الحكومة وجهاز الاستخبارات المصرية.
وذكر أن رؤية حماس السياسية بعد هذه التطورات والأحداث أيضاً على طاولة البحث، وتنطلق من الثوابت الفلسطينية المتمسكة بتحرير كل الأرض وعودة اللاجئين وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على كل فلسطين. وقال: "فليتغير من يتغير، لكننا لا نريد خلافات مع أحد ونحاول الاقتراب من الجميع، في المقابل لا نقبل أن يكون هناك تحالف ضد مشروع المقاومة وإنهاء الاحتلال".
ونوه إلى أن حركته استطاعت أن تعيد تموضع قيادتها بعد خروج قيادتها من سوريا، وانتشرت في مجموعة من الدول وتمارس عملها بشكل جيد في كل أماكن تواجدها، موضحاً أن الحركة وفي حين أنها اختلفت مع إيران في الملف السوري، إلا أن الجانبين لم يختلفا في دعم القضية الفلسطينية.
وأكد احترام حماس لكل من يدعم قضية فلسطين، منوهاً إلى أن الحركة لا تخاصم أحداً، وأن إيران إذا رغبت بدعم المقاومة فهي مرحب بها، ولا ترفض دعمها ولا دعم أي طرف للمقاومة والقضية الوطنية.
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٣/٤/٦

١٣. فتح: حماس تدعو لانتفاضة في الضفة وتسعى لتثبيت التهدئة في غزة

رام الله: قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، ان حركة حماس تعيش حالة تناقض كبيرة أصبحت مكشوفة لأبناء شعبنا ما بين دعوتها لانتفاضة في الضفة، وبين استماتتها في بذل أقصى الجهود لتثبيت التهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي وإقدامها على اعتقال من يخرق التهدئة في القطاع وإرسال رسائل طمأنة مكتوبة للاحتلال الإسرائيلي منذ يومين تتعهد فيها لإسرائيل ببذل جهود بنسبة مئة بالمئة لمنع أي "أعمال عدائية على إسرائيل" على حد وصفها.
وقال القواسمي في بيان صدر أمس عن مفوضية الإعلام والثقافة لحركة فتح، إن مثل هذه الدعوات تبعث بالريبة والشك وتؤكد ان الهدف من وراء مثل هذه الدعوات ليس مقاومة المحتل على الإطلاق، بل محاولة من حماس وأطراف أخرى لتكريس وتثبيت التهدئة مع الإسرائيليين في غزة وتغيير الأوضاع وخلق حالة من

الفوضى في الضفة بشكل لا يخدم الشعب الفلسطيني ويعفي المحتل الإسرائيلي من أي استحقاق سياسي ضمن جهود القيادة مع المجتمع الدولي لعزل سياسة الاحتلال العنصرية.
وشدد القواسمي أن الدولة الفلسطينية المحتلة في الضفة وغزة هي تحت الاحتلال الإسرائيلي ولا يوجد فرق بين الخليل ونابلس وغزة ورفح وباقي أراضي الدولة الفلسطينية وعلى رأسها القدس، وأن أي دعوة من حماس للتمييز ما بين منطقة جغرافية وأخرى تهدف إلى تكريس الانقسام، الأمر الذي يصب في مصلحة إسرائيل بشكل مباشر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٧

١٤. "النضال الشعبي": مخطط أمريكي للمصالحة بين التيار الإسلامي والصهيونية

رام الله – منتصر حمدان: أكد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، أن حركة "حماس" تسعى لفتح افاق لعلاقات أوروبية وأمريكية مباشرة أنظمة إقليمية لتقديمها شريكاً سياسياً موازياً لمنظمة التحرير الفلسطينية إن لم يكن بديلاً لها، وأن هناك مخططاً بالمنطقة برعاية أمريكية يسعى نحو مصالحة تاريخية بين التيار الإسلامي والحركة الصهيونية.
وأشار مجدلاني خلال افتتاح أعمال المجلس التنفيذي لجبهة النضال في شمال الخليل، أمس، إلى أن المتغيرات التي يشهدها عدد من دول المنطقة باتت لا تشجع حركة "حماس" على المضي قدماً نحو خطوات فعلية وجادة لطي صفحة الانقسام، وذلك أين ستؤول الأوضاع، إضافة إلى أن إعادة انتخاب خالد مشعل رئيساً للمكتب السياسي ل"حماس" يعطي دلالة أخرى على أن "حماس" لم تعد متعجلة للمصالحة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٧

١٥. الاحتلال يعتقل ستة من قيادات الجهاد الإسلامي بالخليل

الخليل – صفا: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأحد ستة من قيادات حركة الجهاد الإسلامي في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر من الحركة لوكالة "صفا" أنّ قوات الاحتلال اعتقلت كلا من القيادي عامر المحتسب، أرقم أحمرو، ضياء العملة وأحمد العويوي. وفي بلدة صوريف غربي الخليل، اعتقل الاحتلال أنس وعبد المالك الهور بعد مداهمة منزليهما في البلدة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٣/٤/٧

١٦. حزب "الشعب" و"الشعبية" ينتقدان أجندة حماس الخاصة

غزة / سما: قال نافذ غنيم عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، ان ما تقوم به الحكومة المقالة في قطاع غزة من فرض لأجندتها وفكرها على المواطنين والعديد من المؤسسات، يندرج في إطار نهج "الحمسنة" الاجتماعية. وتساءل غنيم في تصريح وصل سما عن سبب تنامي الكثير من الظواهر التي تكافحها الحكومة المقالة، مثل مظاهر "شعر الشباب" او طبيعة لباسهم وكذلك مسالك أخرى، مشيرا إلى أن ما يحتاج لعلاج حقيقي وشجاع، هو تلك الأسباب التي رفعت من معدلات رغبة الشباب للهجرة خارج الوطن بصورة مرعبة بسبب الأوضاع القائمة في قطاع غزة وتركهم فريسة للفراغ والإحباط وانسداد الافق على حد قوله.

وطالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حكومة حماس بغزة باحترام القانون الفلسطيني ووقف التعدي على الحريات العامة للمواطنين والالتفات لمعالجة الاشكاليات الحقيقية للمجتمع بدءاً من الانقسام، وانتهاء بالتخفيف من ظواهر الفقر والبطالة وحل اشكاليات انقطاع الكهرباء المستمر وتلوث المياه في القطاع وغيرها الكثير.

وحذرت الجبهة من استمرار هذا النهج بفرض رؤيتها على المجتمع، وهو أمر تمارسه أجهزتها بطرق مختلفة ومنها ملاحقة الشبان والفتيات على خلفية أزياء يرتدونها وتصفيفات شعر يختارونها.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٣/٤/٦

١٧. "الجهاد" تتهم أمن السلطة بمواصلة ملاحقة عناصرها في الضفة

رام الله (فلسطين): اتهمت حركة "الجهاد الإسلامي" أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية (جناح الضفة الغربية) بمواصلة حملتها الأمنية بحق عناصرها، خاصة في مدينة نابلس. وقالت الحركة في بيان مقتضب تلقته "قدس برس" السبت (٤|٦) أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل حملتها الأمنية ضد كوادرها وتعتقلهم، وأنها وجهت مجموعة استدعاءات لعناصرها في نابلس، كما قالت.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٦

١٨. هآرتس: بينيت أبلغ النرويج أن وزير المالية لبيد غير متحمس لحل الدولتين

كشفت صحيفة "هارتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الأحد، أن وزير الاقتصاد والتجارة في الحكومة الاسرائيلية وزعيم البيت اليهودي"، نفتالي بينيت، أبلغ وزير الخارجية النرويجي خلال اجتماعه به، انه ليس الوحيد الذي يعارض حل الدولتين، مشيرا الى أن حليفه السياسي وزير المالية وزعيم حزب "يش عتيد"، يائير لبيد غير متحمس ايضا لحل الدولتين واقامة دولة فلسطينية.

بينيت أبلغ الوزير النرويجي خلال اللقاء الذي عقد بينهما، يوم الاربعاء الفائت، انه يؤيد ازالة الجدار الفاصل مع الضفة الغربية، ولكن ليس بمفهوم انه جدار فصل عنصري بل كونه يضع شكلا من اشكال الحدود بين كيانين، وهو ما يرفضه بينيت انطلاقا من رفضه لحل الدولتين.

يشار أن الوزير النرويجي كان قد سمع من نتنياهو وجهة نظر اخرى، حيث اكد الأخير التزامه بخطاب بار ايلان ومبدأ حل الدولتين وابدى اهتمامه لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٧

١٩. "إسرائيل" تتعرض لهجوم إلكتروني شامل استهدف حتى الآن عشرات المواقع

تتعرض اسرائيل منذ ليلة أمس لهجوم "سايبر" شامل استهدف حتى الان العديد من مواقع الانترنت، حيث بدأت مجموعة انونيموس الدولية لقراصنة الحاسوب بالتعاون مع نشطاء مؤيدين للفلسطينيين بشن الهجوم الالكتروني االشامل، بعد ان اعلنت مؤخرا نيتها القيام بذلك احتجاجا على السياسات الاسرائيلية.

ونقلت صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة، اليوم الاحد، ان االمهاجمين تمكنوا من اختراق عدة مواقع لمؤسسات اسرائيلية بما فيها موقع وزارة التربية والتعليم وموقع ١٤٤ التابع لشركة الاتصالات "بيزك" ومواقع لشركات تجارية وحسابات فيسبوك كما تمكنوا من نشر تفاصيل بطاقات ائتمان لموطنين اسرائيليين.

وكانت المجموعة قد اعلنت يوم الاربعاء القائت عن نيتها بشن هذا الهجوم مشيرة الى انيوم السابع من ابريل سيكون اوسع هجوم الكتروني عرفه العالم وسيتوج لاختراق ٢٧٠٠ موقع اسرائيلي احتجاجا على الاضطهاد والظلم الذ تلحقه اسرائيل بالشعب الفلسطيني. بالمقابل اعلنت مجموعة قراصنة حاسوب اسرائيليين من جانبها انها تمكنت من شن هجوم الكتروني مضاد واختراق موقع مجموعة انونيموس.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٧

٢٠. نائب رئيس بلدية معالوت – ترشيحا يدعو لمنع العرب من الاشتراك في مناقصات بناء

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة أن نائب رئيس بلدية "معالوت – ترشيحا"، باروخ ميخائيلي، توجه قبل عدة أيام إلى وزير البناء والإسكان أوري أرئيل، وإلى المدير العام لما يسمى بـ"دائرة أراضي إسرائيل" بنتسي ليبرمان بطلب منع العرب من الاشتراك في منقاصات شراء مسطحات بناء في "معالوت" وقصر ذلك على اليهود المتدينيين.

وجاء أن ميخائيلي طلب أن يكون التسجيل والسحب مقتصرا على سكان "معالوت"، وليس الذين يأتون من خارجها، وذلك في تلميح واضح لمنع العرب من المشاركة في المناقصات.

يذكر في هذا السياق أن مساحة أراضي ترشيحا كانت تصل إلى نحو ٦٠ ألف دونما، بينما لا تتجاوز مساحتها اليوم ١٠٠٠ دونم. ورغم أن "معالوت" نفسها مقامة على أراضي ترشيحا إلا أن ذلك لم يمنع ميخائيلي من القول إن "مجرد إعطاء أبناء ترشيحا إمكانية المشاركة في المناقصة فإن ذلك يمنحهم أفضلية على أبناء معالوت، لأن أبناء معالوت يتقدمون لمناقصات في معالوت فقط، بينما يستطيع أبناء ترشيحا التقدم لمناقصات في معالوت وترشيحا". على حد قوله.

وكانت قد صادقت ما تسمى بـ"اللجنة للتخطيط والبناء – لواء الشمال"، في نيسان/ ابريل من العام الماضي، على مخطط توسيع مستوطنة "كفار هفرديم" (المستوطنة المقامة على أراضي ترشيحا أيضا) المشروع الذي يستكمل حصار ترشيحا.

عرب ٤٨، ٢٠١٣/٤/٦

٢١. متطرفون يهود ينشؤون صفحة على "فيسبوك" لإهانة الرموز الدينية للمسلمين

الناصرة: أعلن مجموعة من اليهود المتطرفين إطلاق صفحة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" تضم شعارات وإهانات معادية للعرب والمسلمين والفلسطينيين. وتضمنت الصفحة صورًا لرموز دينية وسياسية ووطنية للاستهانة بها وتحقيرها وكتابة التعليقات المهينة والمتطرفة عليها.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٦

٢٢. "أصدقاء الأسير": "إسرائيل" اعتقلت ٧٧ فلسطينياً الأسبوع الماضي في الضفة

فلسطين – يو بي أي: أفاد تقرير صادر عن لجنة "أصدقاء الأسير" بإن الجيش الإسرائيلي اعتقل ٧٧ فلسطينياً في الضفة الغربية بما في ذلك القدس خلال الأسبوع الماضي.

وجاء في التقرير الأسبوعي أن " الاحتلال نفذ في الفترة من السبت ٣/٣٠ إلى الجمعة ٤/٥ عمليات دهم واقتحام لمنازل المعتقلين بالإضافة إلى نشر الحواجز العسكرية بين المحافظات المختلفة".
وأشار التقرير الى أن إسرائيل أفرجت عن عدد من الأسرى، وقررت محكمة الصلح فيها إطلاق سراح ١٠ أسرى بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ شيكل إضافة إلى التزام الموقوفين بعدم التجمهر أمام باب العمود في القدس المحتلة لمدة ٢٠ يوما.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

٢٣. نادي الأسير: إرجاء إعلان النتائج النهائية لتشريح جثمان الأسير أبو حمدية

غزة: أعلن رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس ارجاء إعلان النتائج النهائية لتشريح جثمان الأسير الشهيد ميسرة أبو حمدية الذي توفي في أحد المستشفيات الاسرائيلية الاسبوع الماضي.
ونسب فارس، في تصريح صحافي أمس، الى الأطباء قولهم إن "إعلان النتائج يتطلب أسبوعين كي يصدر تقرير دقيق وشامل".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

٢٤. قطاع غزة: ١٢ ألف أسرة تعاني فقراً شديداً

غزة: يشكو آلاف اللاجئين الفلسطينيين من عدم تلقيهم المساعدات العينية التي تقدمها وكالة الأونروا في أعقاب قرار الوكالة إغلاق مقار توزيع المساعدات الاجتماعية بشكل مؤقت، ومهاجمة لاجئين مقرها الرئيس في غزة واقتحامه، احتجاجا على القرار.
وكانت "الأونروا"، أوقفت دفع مبلغ ١٠ دولارات لكل فرد من عائلة كل ثلاثة أشهر، بحجة أنها تتعرض لأزمة مالية خانقة. وقال سليم، (٣٩ عاما)، الذي يقطن مخيم "النصيرات" وسط قطاع غزة، ويعيل أسرة مكونة من ثمانية أفراد، إنه صدم لقرار الوكالة إغلاق مراكز توزيع المساعدات الغذائية، حيث كان مقررا أن يتلقى المساعدات التي تحصل عليها عائلته الخميس الماضي. وقال سليم لـ"الشرق الأوسط"، إنه رغم اعتراضه على قيام لاجئين غاضبين باقتحام مقار "الأونروا" احتجاجا على توقف المساعدات المالية وإبقاء المساعدات العينية، إلا أنه يتفهم رد فعلهم، مشيرا إلى أن الأوضاع الاقتصادية الخانقة تفاقم من تأثير قرار "الأونروا" الأخير. يذكر أن ٢١ ألف أسرة تعاني فقرا شديدا، وتتلقى مخصصات الشؤون الاجتماعية والـ١٠ دولارات لكل فرد كل ٣ أشهر، و١٧٠ ألف أسرة تتلقى الإغاثة العينية الطارئة.
وكشف عدنان أبو حسنة، الناطق بلسان "الأونروا"، النقاب عن أن الوكالة الدولية، تجري اتصالات لتطويق الأزمة وتوفير الظروف التي تسمح باستئناف عمل مراكز توزيع المساعدات الاجتماعية، بعد تلقي ضمانات بالحفاظ على أمن العاملين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

٢٥. تظاهرة في رفح للمطالبة بالإفراج عن "سلفيين"

(أ.ف.ب): تظاهر عدد من أهالي ناشطين سلفيين متشددين تعتقلهم أجهزة أمن الحكومة المقالة التي تقودها حركة "حماس"، في رفح جنوبي قطاع غزة، مطالبين بالإفراج عن أبنائهم المعتقلين.

وتجمعت قرابة ثلاثين امرأة اصطحبت بعضهن عدداً من الأطفال في حي الشابورة وسط رفح وهن يرددن هتافات تطالب الحكومة المقالة بإخلاء سبيل أبنائهن، فيما تواجد عناصر من أمن وشرطة حكومة حماس، وتفرقت التظاهرة من دون حدوث صدامات.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٧

٢٦. اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين تنظم إحتفالاً تأبينياً لميسرة أبو حمدية

نظمت اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين، إحتفالا تأبينيا للأسير الشهيد ميسرة أبو حمدية في دار الندوة، حضره نقيب الصحافة محمد بعلبكي وعدد من الشخصيات اللبنانية والفلسطينية.

بعد الوقوف دقيقة صمت إجلالا لروح الشهيد، افتتح الحفل باسم دار الندوة واللجنة الوطنية والحملة الاهلية لنصرة فلسطين معن بشور بكلمة اكد فيها ان "حبل التواصل بين فلسطين ولبنان، بل بين فلسطين وكل ابناء الأمة لا يمكن لأحد ان يقطعه مهما حاول".

وحيا المنسق العام للمؤتمر القومي – الاسلامي منير شفيق الشهيد ابو حمدية، وقال: "كان ابن المنطلقات الاساسية لحركة فتح التي تقول بتحرير كامل التراب الفلسطيني وباتباع استراتيجية الكفاح المسلح طريقا وحيدا واساسيا لتحرير فلسطين والربط ما بين الثورة الفلسطينية والثورة العربية، باعتبار ان القضية الفلسطينية هي قضية عربية ثم اصبح يدرك انها قضية اسلامية في مرحلة لاحقة وعمل بهذه الاتجاهات".

وقال سفير فلسطين اشرف دبور: "عرفته عن قرب خلال فترة عملي مع الرئيس الشهيد ياسر عرفات، ما عرفته الا إبنا لحركة فتح التي إنطلقت عام ١٩٦٥ وما زالت على الاهداف نفسها والطريق نفسها ".

وقال رئيس المنتدى القومي العربي محمد المجذوب: "شهيدنا الغالي الذي نحتفل بذكراه اليوم هو من هؤلاء العرب الصادقين الذين آمنوا بأن الحياة جهاد ونضال، وبأن قيمة الانسان تكمن في مدى اخلاصه لأمته، وبأن العدو الاسرائيلي أو التخاذل العربي ليس قدرا يطول أو علة لا تزول".

ونوه كل من النائب مروان فارس و ممثل "حماس" في لبنان علي بركة وممثل حركة الجهاد الاسلامي منور محفوظ ورئيس هيئة المحامين في تجمع اللجان والروابط الشعبية المحامي خليل بركات بالشهيد ميسرة ابو حمدية ومسيرته النضالية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٣/٤/٧

٢٧. أهالي الأسرى يحفرون "قبوراً رمزية" لأبنائهم في رام الله

رام الله – منتصر حمدان: حفر عشرات الفلسطينيين من عائلات الأسرى في سجون الاحتلال قبوراً رمزية لأبنائهم الأسرى في ساحة الأمم المتحدة المحاذية لمقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في خطوة رمزية لحث القيادة الفلسطينية على التوجه الى محكمة الجنايات الدولية لمحاكمة "إسرائيل" على ما تقترفه من جرائم بحق الأسرى.

وأكد مشاركون في هذه التظاهرة الاحتجاجية ل"الخليج" أن عائلات الأسرى في السابق كانت تستقبل الأسرى المحررين بالزغاريد والأفراح، لكن بعد استشهاد العديد من الأسرى المرضى باتوا يتخوفون من استقبال أولادهم الأسرى بالنعوش.

وطالب أهالي الأسرى الرئيس محمود عباس بالتوجه لمحكمة الجنايات الدولية بأسرع وقت ممكن دفاعاً عن الأسرى، وطالبوا العالم بالضغط على الاحتلال من أجل إطلاق سراح الأسرى".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٧

٢٨. اقتحام زنازين أسرى فلسطينيين في سجن ريمون والاعتداء عليهم

رام الله – د ب ا: اقتحمت قوة خاصة اسرائيلية من "وحدات قمع السجون" مساء أمس، زنازين أسرى فلسطينيين في سجن ريمون واعتدت عليهم.

وقال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" "إن الاعتداء على الأسرى جاء ردا على احتجاجهم على العقوبات التي فرضتها عليهم إدارة السجن بإغلاق الأقسام والاستيلاء على الأدوات الكهربائية الخاصة بهم والحرمان من الزيارة". وأضاف أن "أسرى ريمون وبقية الأسرى في سجون الاحتلال أعلنوا خطوات احتجاجية، ردا على سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي تمارسها إدارة السجون وأدت مؤخرا إلى استشهاد الأسير ميسرة أبو حمدية".

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/٤/٧

٢٩. مستوطنون يخطون شعارات عنصرية على مسجدين في بيت لحم

بيت لحم (فلسطين): أقدم مستوطنون يهود، فجر اليوم الأحد (٤/٧)، على كتابة شعارات عنصرية تدعو للانتقام من الفلسطينيين على مدخل مسجدين في بلدة تقوع قضاء بيت لحم الواقعة في جنوب الضفة الغربية.

وأفاد تيسير أبو مفرح، مدير بلدية تقوع لمراسل "قدس برس" أن مستوطني مستوطنة "تقواع" أقدموا على كتابة شعارات تهديدية تدعو للانتقام من الفلسطينيين، وقاموا برسم شعار "نجمة داوود" على جدار المسجدين في البلدة، فيما أقدموا على الاعتداء على ممتلكات المواطنين.

وأوضح أن أهالي البلدة اكتشفوا صباحًا وجود شعارات تحمل طابعًا عنصريًا، وتتوعد بوقف الشبان الفلسطينيين خُطت على مدخل مسجد بلال بن رباح ومسجد صلاح الدين الأيوبي في البلدة حيث أقدم المستوطنون على ثقب إطارات لمركبتين تعوا للمواطن مطلق العمور وسليم أبو مفرح.

وأشار المسؤول الفلسطيني إلى أن المستوطنين قد وجهوا تهديدات قبل ثلاثة أيام بمنع العمال الفلسطينيين من دخول مستوطنة "تقواع" للعمل ووقف رشق الحجارة اتجاه مركبات المستوطنين.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٧

٣٠. القدس: اختتام فعاليات مهرجان طفل الأقصى بمشاركة آلاف الأطفال

القدس: انتهى ظهر أمس مهرجان طفل الأقصى الـ ١١ الذي نظمته "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث"، و"مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات"، و"مؤسسة البيارق" في المسجد الأقصى المبارك. وشارك في المهرجان الآلاف من أطفال الداخل الفلسطيني والقدس وذويهم وذلك من خلال حافلات "مسيرة البيارق" التي انطلقت من كافة بلدات الداخل الفلسطيني والقدس. كما شارك في المهرجان الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل وعدد من المسؤولين فيها، بالإضافة الى الشيخ ياسر أبو غزالة ممثلاً عن دائرة الأوقاف الإسلامية قي القدس. وتخلل المهرجان الذي تولى عرافته وإدارة فقراته الشيخ ناصر خالد رئيس مؤسسة البيارق، العديد من الفقرات والفعاليات الفنية الهادفة.

وجدير بالذكر أن الأطفال المشاركين في المهرجان أطلقوا بالوناتهم التي ملأت سماء الأقصى في خطوة نوعية لاقت إعجاب الجميع.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٧

٣١. مطالبة بإجراء انتخابات محامي غزة

غزة (الاتحاد): طالب محامون فلسطينيون أمس بإجراء انتخابات مجلس نقابة المحامين في قطاع غزة بعد تعطيلها لمدة ٤ سنوات بسبب الانقسام الفلسطيني سياسياً وجغرافياً بين حركتي "فتح" في الضفة الغربية المحتلة و"حماس" في القطاع. وأكدوا خلال وقفة احتجاج بمقر النقابة في غزة رفضهم تدخل أي جهة خارجية في شؤون النقابة. ودعوا إلى وضع برنامج واضح للإسراع في إجراء الانتخابات. ورفعوا لافتات عليها عبارات من بينها "تعطل الانتخابات في نقابة المحامين لمدة ٤ سنوات هو مصادرة لحقوق المحامين في اختيار من يمثلهم".

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/٤/٧

٣٢. إحصاء: في يوم الطفل ٢٣٥ طفلاً في سجون الاحتلال

رام الله : أفاد تقرير صادر عن وزارة الأسرى أن ٢٣٥ طفلا لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشرة، وأن ٣٥ طفلا منهم تقل أعمارهم عن ١٦ عاما، وأن استهداف الأطفال تصاعد في الآونة الأخيرة.

وقالت محامية وزارة الأسرى هبة مصالحة في بيان امس إن معظم الأطفال المعتقلين اشتكوا من تعرضهم للتعذيب والتنكيل والمعاملة المهينة خلال اعتقالهم واستجوابهم.

واضافت أن الاسير القاصر يتعرض للتعذيب منذ لحظة اعتقاله واقتحام بيته في ساعات غير اعتيادية ودائما بعد منتصف الليل ما بين الثانية حتى الرابعة صباحا.

وأشارت الى أن إفادات الاشبال تشير إلى اقتحام لمنازلهم خلال اعتقالهم وتكسير محتويات المنزل وتعرضهم للضرب والشتم والسب بأسوأ الألفاظ ويتم تقييد أيديهم وتعصيب أعينهم ودون إخبار أسرة الاسير سبب الاعتقال والمكان الذي سيقاد إليه.

وقالت مصالحة أنه عند الاعتقال يبدأ الجنود بتوجيه ضربات شديدة للأطفال حتى قبل أن يوجهوا أي سؤال له م أو إخبارهم بأمر الاعتقال، وغالبا ما يقوم الجنود بالتفنن بضرب الأطفال بالأيدي والأرجل وأعقاب البنادق وأحيانا يسببوا لهم جروح في الأيدي والأرجل والرأس وينزفوا الدماء دون تقديم أي علاج لهم.

وبينت ان الجنود يقومون بضرب الأسرى الأشبال داخل الجيب العسكري أو الشاحنة التي ستنقلهم لمراكز التحقيق بواسطة أيديهم أو الأحذية التي يلبسونها أو بواسطة البواريد ويدعسون عليهم بعد إلقاءهم على ارض الشاحنة.

وقالت مصالحة انه في غرف التحقيق يستخدم المحققون أساليب بربرية في استجواب الأطفال بالضرب والشتم واستخدام العصي البلاستيكية بضربهم على أجسادهم ورؤوسهم وأعضائهم التناسلية أو بالأحزمة التي يرتديها المحققون.

وأوضحت أن بعض الأطفال تعرضوا للكي بأعقاب السجائر، والتعذيب بطريقة الشبح المعهودة لعدة أيام، وحبسهم أحيانا في الحمامات، وعدم السماح لهم بالنوم، وشبحهم في البرد الشديد وتحت المطر في فصل الشتاء وتحت الشمس الحارقة لعدة ساعات في فصل الصيف ودون ماء.

وأضافت مصالحة أن إفادات الأشبال الذين تزورهم تفيد أن التعذيب لا يقف عند الحد البدني فقط وإنما هناك تعذيب نفسي، كإجبار الأشبال على التعري والتهديد بإحضار الأم أو الأخت واعتقال الأقارب والحرمان من زيارات الأهل ومنع الطعام والماء عنهم لعدة أيام.
وقالت إن الأطفال اشتكوا من وضعهم في زنازين صغيرة ووسخة وذات روائح كريهة وذات فرشات وسخة وبالية، وبعدد قليل من الأغطية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٧

٣٣. والدة الأسير العيساوي تطالب بالتريث في نقل أخبار نجلها

رام الله: طالبت والدة الأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام لليوم الـ ٢٥٩ على التوالي، بالتأني في نقل أخبار نجلها لما لتلك الأخبار من انعكاسات سلبية على العائلة.
ونقل مركز الأسرى للدراسات، في بيان، امس، عن والدة العيساوي استياء العائلة من تسابق الأخبار غير الصحيحة عن حالة الأسير سامر واتهمت الاحتلال بإطلاق هذه الأخبار من أجل إرباك الأسير وأهله والساحة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٧

٣٤. جباليا: قوات الاحتلال تطلق غازاً باتجاه المدنيين يسبب الدوار والصداع

خليل الشيخ: "شعرت بدوار وصداع فور استنشاقي الغاز وسقطت على الأرض، واعتقدت بأنني استنشقت غازا ساما، لكن بعد نحو ساعة طرأ تحسن على حالتي ونهضت لأنطلق بسرعة إلى البيت".
هكذا وصف الشاب محمد النجار (١٩ عاماً) ما تعرض له وعددا من أقرانه عندما كانوا يتجولون قرب مقبرة الشهداء شرق جباليا، مساء أول من أمس.
وقال في حديث لـ "الأيام": إنه ومجموعة من الشبان كانوا يتجولون بين الحقول القريبة من السياج الحدودي شرق جباليا، وفجأة سمعوا صوت إطلاق للنار، وتأكدوا بعدم إصابة أي منهم بجروح، لكنهم بعد مرور وقت قصير شعروا بأنهم استنشقوا غازا كريه الرائحة وأنهم يختنقون.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٧

٣٥. فلسطينيو هولندا يدعون لأوسع تضامن شعبي دولي مع الأسرى

امستردام: استهجن الفلسطينيون في هولندا "تجاهل وصمت" دول الاتحاد الأوروبي حيال ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الصهيوني، "من إجراءات مخالفة للقوانين الدولية، أسفرت عن استشهاد أسيرين، ميسرة أبو حمدية بسبب الإهمال الطبي، وعرفات جرادات بسبب التعذيب حتى الموت، وذلك في غضون خمسة أسابيع".
وأكدت مؤسسة "البيت الفلسطيني"، وهي تجمع أنشأه نشطاء فلسطينيون من كافة التوجهات والأطياف في هولندا، على أن "الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال، ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بأبشع صورها. فلم يبق بند في قانون أو اتفاقية دولية حول وضع الأسرى إلا وانتهكه الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/٧

٣٦. الضفة الغربية: اشتباكات بين أهالي مخيم جنين وأمن السلطة الفلسطينية

جنين: أطلق مسلحون النار بكثافة الليلة الماضية تجاه مقر مقاطعة جنين حيث تتمركز أجهزة أمن السلطة، كما أغلق شبان من مخيم جنين مدخل المخيم وأشعلوا الإطارات على الطريق المؤدي لمقر المقاطعة في جنين.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن مسلحين يعتقد أنهم من مخيم جنين أطلقوا النار بكثافة تجاه مقر المقاطعة في مشهد بات يتكرر بكثرة مؤخرا ردا على حملات اعتقال تقوم بها أجهزة السلطة الأمنية في المخيم.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٣/٤/٧

٣٧. لجان الرعاية الصحية: أوضاع غزة ترفع مستويات الإصابة بمرض ضغط الدم

غزة – رائد لافي: حذرت منظمة صحية فلسطينية، أمس، من مخاطر مرض ارتفاع ضغط الدم وزيادة انتشاره في قطاع غزة والإصابة به بمعدلات كبيرة، نتيجة لعوامل عدة أهمها الظروف الصعبة التي يعيشها القطاع وما ينجم عنها من ضغوط نفسية وعصبية وارتفاع معدلات ملوحة المياه لمستويات خطرة.

وقال اتحاد لجان الرعاية الصحية في غزة، في بيان، بمناسبة يوم الصحة العالمي الذي يصادف السابع من إبريل/نيسان سنوياً، إن "الدراسات التي أجريت أخيراً أظهرت ارتفاع نسبة الأملاح في المياه في غزة بشكل كبير". وأوضح أن "الدراسات أظهرت أن ٩٥ في المئة من مياه الشرب غير صالحة للاستهلاك الآدمي بسبب ارتفاع النيترات والملوحة".

وقال إن ارتفاع ضغط الدم من شأنه أن يؤدي إلى زيادة مخاطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية والفشل الكلوي وإذا تُرك دون سيطرة يمكن أن يسبب العمى وعدم انتظام ضربات القلب وقصور القلب.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٧

٣٨. عرض كتاب "السياسة الألمانية تجاه القضية الفلسطينية وتطورها"

أنور محمد: يستعرض كتاب "السياسة الألمانية تجاه القضية الفلسطينية وتطورها"، لمؤلفته عبير الشيخ حيدر، السياسة الألمانية بشأن القضية الفلسطينية، بدءاً من النصف الأخير للقرن التاسع عشر. إذ بذل العديد من المفكرين الألمان، نشاطاً كبيراً في نشر الفكر الرومانسي العنصري، وتشجيع اليهود على الهجرة إلى فلسطين والاستيطان فيها.

وتوضح المؤلفة أنه إذا ما عدنا إلى وضع اليهود في ألمانيا آنذاك، نجد أنَّ اليهود الألمان شكَّلوا المجموعة الأكبر والأكثر غنى وشهرةً، مقارنة مع أقرانهم اليهود في البلدان الأوروبية الأخرى. ولا يمكن أن ننسى في تلك الفترة، إسهامات الجمعيات التبشيرية الألمانية في إبراز أهمية فلسطين الدينية.

وتبين المؤلفة أنه انخرطت ألمانيا الغربية، منذ تأسيسها في العام ١٩٤٩، بشكل مباشر، في الصراع العربي الصهيوني، من خلال الموافقة على دفع التعويضات وصفقة الأسلحة للكيان الصهيوني. كما رفضت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني، واستمرت في النظر إليها كمنظمة إرهابية.

البيان، دبي، ٢٠١٣/٤/٧

٣٩. مزارعون أردنيون يتهمون "إسرائيل" بإشعال الحرائق في المنطقة الزراعية الحدودية

عمان – محمد الدعمة: اتهم مزارعون أردنيون في منطقة الأغوار المحاذية لإسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، الجيش الإسرائيلي بإشعال حرائق في المنطقة الحدودية، من خلال إطلاق القنابل التنويرية وتفجير الألغام، بذرائع الدواعي الأمنية ومراقبة الحدود ومنع التسلل.

وقال الاتحاد العام للمزارعين الأردنيين، في بيان صحافي أصدره أمس، إن هذه الحرائق الإسرائيلية المفتعلة، تسببت في إحراق عدد كبير من أشجار الحمضيات، والزيتون، وأنابيب الري، وآليات الزراعة وأشجار حرجية، ولوازم زراعية، وإحراق معدات آبار الري، بالإضافة لأضرار بيئية ناتجة عن تلوث الجو.

وتتنوع أسباب الحرائق القادمة من الجانب الإسرائيلي، بين القنابل التنويرية التي يطلقها الجيش الإسرائيلي، وانفجار ألغام، وقيام الإسرائيليين بحرق أعشاب على الأسلاك الشائكة لمراقبة الحدود. لكن إسرائيل تزعم، دائما، أنها ناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

٤٠. عون عن النازحين السوريين: ألم نتعلم من التجربة الفلسطينية؟

بيروت – "الحياة": حذّر رئيس تكتل "التغيير والاصلاح" النيابي ميشال عون "من استخدام النازحين السوريين في لبنان لضرب الاستقرار"، مؤكداً ان "التخاصم مع الرؤساء والوزراء ليس هوايتنا".

وتطرق عون خلال مناسبة لـ "التيار الوطني الحر" الى موضوع النازحين السوريين الى لبنان قائلاً: "مشكلة النزوح سببت حروباً في بلدان عدة حتى بين دولة ودولة اخرى. أهلا وسهلاً بالنازحين انسانياً، لكن الموضوع لم يعد مسألة انسانية، خصوصاً ان ٣٠ في المئة من المليون نازح هم رجال فيما ٧٠ في المئة هم نساء وأطفال، الرجال خضعوا جميعهم للخدمة العسكرية، ما يعني انهم يستطيعون استخدام السلاح على جميع انواعه. من يستطيع ان يضمن لنا غداً ألا تصبح لديهم مطالب ويتم تنظيمهم ثم يشنّون حرباً على الأجهزة اللبنانية؟ ألم نتعلم من التجربة الفلسطينية في السابق؟".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

٤١. غزة: مشروع لتشغيل الخريجين بتمويل من "برنامج دول مجلس التعاون" الخليجي

غزة: أعلن "برنامج دول مجلس التعاون" الخليجي لإعادة إعمار غزة عن توفير فرص عمل لمئات الطلبة المتفوقين في المدارس الحكومية وخريجي الجامعات في قطاع غزة، من خلال تمويله مشاريع تشغيلية بواسطة البنك الإسلامي للتنمية في جدة، وذلك عبر مشروع تشغيل الخريجين والتمكين الاقتصادي الذي تنفذه الإغاثة الإسلامية بقيمة ١٫٨ مليون دولار في إطار الاستجابة العاجلة لإغاثة المهمشين من الشباب المتعطلين عن العمل.

وقال رامي مهاني من الإغاثة الإسلامية إن المشروع يتضمن تشغيل ١٨٥ خريجاً وخريجة من أوائل الطلبة في التخصصات التربوية والعلمية المختلفة في المدارس الحكومية، لسد العجز في قطاع التعليم لمدة ثمانية أشهر (فصلين دراسيين)، كما يتضمن تأهيل وتشغيل ١٨٥ من الخريجين الجامعيين ذوي التخصصات المختلفة لمدة ٦ شهور في المؤسسات العامة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٣/٤/٧

٤٢. الشرطة المصرية تضبط مخزناً للمتفجرات على حدود غزة

العريش–(وكالات): ضبطت الشرطة المصرية مخزنا للمتفجرات بجوار مستشفى رفح العام برفح أمس، بعد أن داهمت دورية كبيرة للشرطة حجرة مهجورة بجوار مستشفى رفح وعثرت على ٢٣ دانة مدفع كبيرة سليمة وكاملة الأجزاء كانت مخزنة من قبل مهربين داخل الغرفة المهجورة تمهيدا لتهريبها لقطاع غزة عبر الأنفاق.

الغد، عمّان، ٢٠١٣/٤/٧

٤٣. أنقرة ترفض اتهامات الاسد بالعمل مع "إسرائيل" ضد سورية

اسطنبول – ا ف ب: رفض وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو اتهامات الرئيس السوري بشار الاسد لرئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بالعمل "مع اسرائيل لتدمير سورية". ونقلت وكالة الاناضول التركية عن داود اوغلو قوله رداً على مقابلة للاسد لوسائل اعلام تركية ان "الكلام عن ان تركيا تتعاون مع اسرائيل ضد سورية لا اساس له من الصحة". وأضاف الوزير التركي ان "تركيا لا تتكلم ابدا مع اسرائيل عما يخص اي طرف ثالث من جيرانها" معتبرا انه يجب الا يؤخذ "هذا الكلام على محمل الجد".

وكان الرئيس السوري هاجم في مقابلته اردوغان بشدة معتبرا ان "الحكومة التركية تساهم بشكل مباشر في قتل الشعب السوري".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

٤٤. "دبي العطاء" تقدم ٤ ملايين درهم لدعم برامج الصحة والتغذية في فلسطين

(وام): أكدت مؤسسة دبي للعطاء في بيان بمناسبة يوم الصحة العالمي الذي يصادف اليوم، أنها تعمل على تطوير وتنفيذ العديد من برامج الصحة والتغذية المدرسية وبرامج توفير المياه والمرافق الصحية والنظافة في المدارس لزيادة معدل التحاق الأطفال بالتعليم الأساسي واستمرارهم فيه .

وأشار طارق القرق الرئيس التنفيذي لدبي العطاء في تصريح بهذه المناسبة، إلى أن دبي العطاء تدعم برامج الصحة والتغذية المدرسية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتوفر البرامج التي تقدر ب ٤ ملايين درهم (١٠ مليون دولار) والتي تنفذ بالشراكة مع "غلوبال نتوركس" وبرنامج الغذاء العالمي وحبوب مكافحة الديدان المعوية ومكملات الحديد ل ٣٢٩ ألفاً و٢٣٥ طفلاً في مدارس وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا" في قطاع غزة والضفة الغربية وتوفير البسكويت المدعمة بالبروتينات والفيتامينات المحلي الصنع ل ٩٢ ألف طفل في غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٧

٤٥. "الأونروا" تشترط "بيئة آمنة" لموظفيها لاستئناف عملها في غزة

غزة (فلسطين): اشترطت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، توفير "بيئة آمنة" لموظفيها العاملين في قطاع غزة من أجل استئناف أعمالهم في المراكز التابعة لها. وقال المستشار الإعلامي للوكالة الأممية في قطاع غزة عدنان أبو حسنة في تصريحات خاصّة لـ "قدس برس"، أدلى بها

اليوم السبت (٦|٥)، "الأونروا قامت بتبليغ كافّة الأطراف المعنية بأن استئناف العمل في مراكز توزيع المساعدات مرهون بتوفير بيئة آمنة لموظفيها تمكّنهم من أداء عملهم بأمان"، كما قال.
وأضاف أبو حسنة أن الـ "أونروا" شرعت بإجراء اتصالات مع وزارة الداخلية الفلسطينية بغزة واللجان الشعبية للاجئين بهدف حل أزمة التظاهر أمام مقرّات الوكالة الأممية في مسعى لاستئناف عملها وتقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، مشدّداً على رفض الـ "أونروا" لأي ممارسات احتجاجية عنيفة أمام مقرّاتها.
وتواصل الوكالة الأممية إغلاق مراكز التموين والشؤون الاجتماعية التابعة لها والبالغ عددها ٢٢ مركزاً في مناطق مختلفة في قطاع غزة، لليوم الثاني على التوالي، وذلك عقب اقتحام مقرّها الرئيس من قبل متظاهرين غاضبين على سياساتها يوم الخميس الماضي.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٦

٤٦. ممثل اللجنة الرباعية "قلق" من تصاعد التوتر في الضفة

القدس – أ ف ب: أعرب ممثل اللجنة الرباعية توني بلير عن قلقه من تصاعد التوتر في الضفة الغربية، في بيان صادر عن مكتبه. وقال إنه يدعو "حكومة إسرائيل إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس في التعامل مع المتظاهرين في الضفة الغربية (...) وجميع الأطراف إلى تجنب التصريحات العلنية التي قد تؤجج الأوضاع بشكل أكبر".
وحول وفاة الأسير الفلسطيني والإضراب عن الطعام الذي يخوضه آخرون حض ممثل اللجنة الرباعية "إسرائيل على احترام حقوق الإنسان لكافة الأسرى وتوفير كل وسائل الدعم والمساندة الطبية الضرورية والقانونية الواجبة بحسب المعايير الدولية".

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

٤٧. وزير الخارجية الكندي يلتقي عباس وفياض والمالكي في رام الله

رام الله – ا ف ب: زار وزير الخارجية الكندي جون بيرد الاراضي الفلسطينية وذلك رغم رفض دولته التصويت في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت لمصلحة حصول فلسطين على صفة دولة مراقب غير عضو في الامم المتحدة. والتقى بيرد الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض ووزير الخارجية رياض المالكي الذي قال ان "كندا من الدول القليلة التي صوتت ضد قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لكن في نهاية الحال نحن نتحدث عن علاقات دولية".
وأضاف المالكي في مؤتمر صحافي مشترك مع الوزير الكندي "نحن نعلم ان هذه نقطة خلافية بين كندا وفلسطين وتوافقنا على مناقشتها، وهذا لن يمنع وجود علاقات بيننا وبين كندا".
وقال بيرد انه يتفق تماماً مع وزير الخارجية الفلسطيني على وجود قضايا خلافية بين كندا والسلطة الفلسطينية، ولكن هناك ايضا قضايا متفق عليها بين الجانبين.
ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عباس التقى بيرد في مقره برام الله وقد "اطلع الوزير الضيف على آخر المستجدات في الاراضي الفلسطينية والجهود المبذولة لاحياء عملية السلام".

واورد بيان صدر عن مكتب فياض ان الاخير اطلع الوزير الكندي على التطورات الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

٤٨. جمعية الاكاديميين الايرلنديين تقاطع المؤسسات الاسرائيلية

رام الله – الحياة الجديدة: أفادت القناة العاشرة الاسرائيلية أمس أن عدة جمعيات اكاديمية وثقافية ايرلندية قررت قطع جميع تعاونها بشتى الاشكال مع اسرائيل وذلك تضامنا مع الشعب الفلسطيني. وكانت جمعية الاكاديميين في العاصمة الايرلندية دبلن والتي تتكون من ١٤ ألف محاضر في الجامعات والكليات والمعاهد الفنية قررت بالاجماع التصويت على قرار ينص الغاء التعاون مع اية جهة ثقافية أو اكاديمية اسرائيلية اضافة الى مقاطعة جميع التعاونات بخصوص الابحاث العلمية.

كما دعت الجمعية الى تنظيم حملة مقاطعة واسعة ضد اسرائيل اضافة الى سحب جميع الاستثمارات وفرض عقوبات على اسرائيل التي سموها "دولة الفصل العنصري" وذلك بسبب فرضها حصارا مشددا على قطاع غزة واحتلالها غير الشرعي للضفة الغربية. واوضحت الجمعية ان جميع الفلسطينيين لهم الحق بالتعليم وان اسرائيل تمنع ذلك وتعمل على ضخ سياسة الجهل بالمجتمع الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٣/٤/٧

٤٩. "الأورومتوسطي" يستنكر إغلاق "الأونروا" لمراكز الإغاثة بقطاع غزة

بروكسيل/ غزة (فلسطين): ندد "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان"، ومقره الرئيس بروكسيل، بقيام وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بإغلاق مكاتبها في قطاع غزة، على إثر اقتحام مقرّها الرئيس في غزة احتجاجاً على تقليص خدماتها للاجئي القطاع.

وقال المرصد الحقوقي في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت إنه "من الجائر التهديد بقطع المساعدات عن اللاجئين المستحقّين أو وقفها رداً على الاحتجاجات"، موضحاً أن "إغلاق مكاتب الإغاثة والتوزيع الاثني عشر التابعة لـ "أونروا" في قطاع غزة، سيؤثر بصورة مباشرة على توزيع المساعدات العينية لقرابة ٢٥ ألف لاجئ يومياً.

ونوّه إلى أن الوكالة الأممية "مطالبة اليوم بالاضطلاع بمسؤولياتها، وبذل جهود أكبر مع المجتمع الدولي والدول المانحة، في سياق المحافظة على مستوى مساعداتها الإنسانية التي يستفيد منها أكثر من ٨٠٠ ألف لاجئ في قطاع غزة وحده، أي ما يعادل ثلثي سكان القطاع".

وفي السياق ذاته؛ طالب المرصد الأورومتوسطي الجهات المختصة في قطاع غزة بتوفير الحماية لطواقم عمل الوكالة الأممية، وضمان سلمية حركة الاحتجاج الشعبي.

قدس برس، ٢٠١٣/٤/٦

٥٠. "فلسفة" الحاخام الأكبر في فرنسا بلا شهادة

(أ .ف .ب): أفادت معلومات أن الحاخام الأكبر في فرنسا، جيل برنهايم، الذي يعتبر أعلى مسؤول يهودي في البلاد، ادعى زورا حصوله على شهادة تعليم في الفلسفة، فيما الحقائق تكذب ذلك.

وفي العديد من النبذات الشخصية المنشورة خصوصاً في دليل "هوز هو" عن الشخصيات الفاعلة في العالم، يرد أن برنهايم (٦١ عاماً) حائز شهادة أستاذ في الفلسفة من جامعة السوربون الباريسية المشهورة. إلا أن أبحاثاً قامت بها "فرانس برس" في ٢٨ دليلاً (من ١٩٧٢ حتى ٢٠٠٠) كشفت أن اسم الحاخام الأكبر برنهايم لا يرد في أية لائحة من لوائح الحائزين الشهادات التعليمية في الفلسفة.
وقال مدير الدليل "هوز هو" اي "من هو من" إن النبذة الشخصية لبرنهايم التي تشير الى حصوله على شهادة أستاذ في الفلسفة "لا تستند إلى لائحة من دليل رسمي بل استندت الى معلومات سلمها الحاخام الاكبر نفسه ونشرت للمرة الاولى في (هوز هو) في اكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٢".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٣/٤/٧

٥١. انتهاك إسرائيلي فاضح لحقوق الأطفال الفلسطينيين

نبيل السهلي

كان للممارسات وسياسات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية آثار مباشرة على الشعب الفلسطيني، وبشكل خاص الأطفال منهم الذين يشكلون نحو ٥٠% من سكان الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.
واللافت أن قضية المعتقلين من الأطفال الفلسطينيين برزت بقوة في الآونة الأخيرة بعد صدور عدة تقارير دولية وفلسطينية وصّفت ظروفهم التي تتعدى طفولتهم. فمعظم المعتقلين من الأطفال يتم اقتيادهم إلى المستوطنات الإسرائيلية للتحقيق معهم، مثل مستوطنة كريات أربع، وبنيامين، ومعاليه أدوميم، ودان شمرون، وغيرها.
وهناك يجري التحقيق معهم وتعذيبهم دون أية رقابة على المحققين من قبل الصليب الأحمر الدولي أو من المحامين الفلسطينيين، مما يعرّض حياة المعتقلين من الأطفال الفلسطينيين للخطر والاستفراد بهم وإجبارهم على التوقيع على إفادات باللغة العبرية لا يعرفون مضمونها في الأساس.

حقائق ومعطيات عن معاناة الأطفال

صدرت عدة تقارير ودراسات خلال السنوات القليلة الماضية، تتضمن حقائق عن الممارسات التعسفية الإسرائيلية ضد الأطفال الفلسطينيين. وقبل أيام صدر تقرير هام لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، وقد أكد التقرير أن الأطفال الفلسطينيين المحتجزين لدى إسرائيل يتعرضون لإساءة معاملة بصورة منهجية واسعة النطاق تنتهك القانون الدولي.
وقدرت اليونيسيف بأن ثمة ٧٠٠ طفل فلسطيني تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ عاماً، غالبيتهم من الذكور، يتعرضون للاعتقال والاستجواب والاحتجاز من جانب الجيش الإسرائيلي والشرطة وأجهزة الأمن في الضفة الغربية المحتلة كل عام.
وقالت إنها رصدت بعض "نماذج الممارسات التي تصل إلى حد العقاب والمعاملة القاسية غير الإنسانية والمهينة بموجب معاهدة حقوق الطفل والمعاهدة المناهضة للتعذيب". وطبقا للتقرير، تبدأ عادة إساءة معاملة الأحداث الفلسطينيين بفعل الاعتقال نفسه الذي يحدث عادة في منتصف الليل، وينفذه جنود من الجيش مدججون بالسلاح، ويستمر خلال المحاكمات وإصدار الأحكام.

وقال التقرير إن "إساءة المعاملة الممنهجة تشمل (تغطية) أعين الأطفال، وتكبيل أيديهم برباط من البلاستيك والانتهاك البدني والشفهي خلال عملية النقل إلى موقع الاستجواب بما في ذلك استخدام وسائل تقييد مؤلمة". وذكر التقرير أن الأحداث الفلسطينيين، الذين يُعتقل معظمهم أثناء إلقاء الحجارة، يتعرضون لعنف بدني وتهديدات خلال استجوابهم، ويُجبرون على الاعتراف ولا يسمح لهم على الفور بالاتصال بمحامين أو بذويهم خلال الاستجواب". ويعترف معظم الأطفال في نهاية التحقيق ويوقعون على أوراق باللغة العبرية التي لا يفهمونها.

وخلص التقرير أيضاً إلى أنه يتم حبس الأطفال في العزل الانفرادي لفترة تتراوح ما بين يومين وشهر، قبل أخذهم إلى المحكمة، وفي بعض الأحيان حتى بعد الحكم عليهم. ويكمل التقرير أنه خلال جلسات استماع المحكمة يكون الأطفال مقيدين في أيديهم وأرجلهم و"الدليل الرئيسي ضد الطفل هو اعترافه بنفسه الذي ينتزع في الغالب تحت الإكراه خلال التحقيق".

وتشير منظمة اليونيسيف إلى أنه يتم فرض عقوبات تصل إلى ستة أشهر في السجن على القاصرين الفلسطينيين الذين يبلغون من العمر ١٣ عاما أو أقل، بينما قد تفرض أحكام بالسجن على الأطفال الذين يبلغون ١٤ عاما أو أكثر لعشر سنوات بسبب إلقاء الحجارة، أو حتى ٢٠ عاما إن كان الهدف سيارة متحركة.

ذرائع إسرائيلية ووقائع فلسطينية

حاولت وزارة الخارجية الإسرائيلية تلميع صورة إسرائيل في الخارج وفي الأروقة الدولية بعض صدور عدة تقارير تمّ من خلالها فضح الممارسات العنصرية ضد الأطفال الفلسطينيين، فصرح الناطق باسم الخارجية الإسرائيلية إيغال بالمور قبل عدة أيام بأن مسؤولين من الوزارة والجيش الإسرائيلي تعاونوا مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة أثناء أداء عملها الخاص بالتقرير بهدف تحسين معاملة الأحداث الفلسطينيين في الحجز، مشيراً إلى أن "إسرائيل ستدرس النتائج وتعمل على تنفيذها من خلال التعاون المستمر مع منظمة اليونيسيف".

هذا في وقت تستمر فيه إسرائيل بنشاطاتها الاستيطانية في عمق الأراضي الفلسطينية وكذلك في حصار قطاع غزة، مما ينعكس سلباً على حياة الفلسطينيين وعلى الأطفال خاصة الذين يشكلون نحو ٥٠% من سكان المنطقتين.

وخلافاً لالتزاماتها بتوفير ضمانات قضائية مناسبة لاعتقال الأطفال ومحاكمتهم بموجب اتفاقية حقوق الطفل والقانون الدولي الإنساني، طبقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أوامر عسكرية عنصرية على الأطفال الفلسطينيين الأسرى، وتعاملت معهم من خلال محاكم عسكرية تفتقر للحد الأدنى من معايير المحاكمات العادلة، خصوصا الأمر العسكري ١٣٢، الذي يسمح لسلطات الاحتلال باعتقال أطفال في سن ١٢ عاما.

وفي مقابل ذلك أظهرت تقارير فلسطينية صادرة عن وزارة الأسرى الفلسطينية تزايد حالات الاعتقال، إذ تمَّ اعتقال ٨٨١ طفلاً في عام ٢٠١٢، بمتوسط شهري يصل إلى ٧٣ طفلاً، أي أن وتيرة الاعتقال زادت بنسبة ٢٦ % في عام ٢٠١٢ مقارنة بعام ٢٠١١، الأمر الذي يؤكد تزايد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي.

وقد رافق تلك الممارسات التعسفية ضد الأطفال الفلسطينيين تصاعد الانتهاكات بحق الأطفال المعتقلين من تعذيب وحرمان وضغط وابتزاز ومعاملة لا إنسانية تتنافى بشكل فاضح مع كافة المواثيق والاتفاقيات

الدولية، منها المتعلقة بحقوق الطفل، حيث أوضحت الإحصائية أن إسرائيل اعتقلت منذ بدء انتفاضة الأقصى في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠١٢ نحو تسعة آلاف طفل دون الثامنة عشرة من العمر.
وقد مورس ضد الأطفال الذين تعرضوا للاعتقال التعذيب الجسدي والنفسي والإيذاء المعنوي، كالصعق بالكهرباء والضرب المبرح والابتزاز والتخويف. وقد انتزعت الاعترافات منهم بالقوة، استخدمت لاحقا كمستندات إدانة بحقهم في المحاكم العسكرية التي أصدرت بحقهم أحكاما بالسجن لفترات مختلفة، دون مراعاة الظروف التي قدمت خلالها تلك الاعترافات.
وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أن الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وتحديدا اتفاقية حقوق الطفل، قد شددت على ضرورة توفير الحماية للأطفال ولحياتهم ولفرصهم في البقاء والنمو، وقيّدت هذه المواثيق سلب الأطفال حريتهم، وجعلت من موضوع اعتقالهم "الملاذ الأخير ولأقصر فترة ممكنة"، بيد أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي جعلت من قتل وملاحقة الأطفال الفلسطينيين واعتقالهم الملاذ الأول.
من جهة أخرى، فإن سلطات الاحتلال العسكري الإسرائيلي ضربت بعرض الحائط حقوق الأطفال الفلسطينيين المحرومين من حريتهم، وأذاقتهم أصناف العذاب والمعاملة القاسية والمهينة من ضرب وشبح وحرمان من النوم ومن الطعام، كما تمارس بحقهم التهديد والوعيد والشتائم، فضلا عن التحرش الجنسي والحرمان من الزيارة، واستخدمت معهم أبشع الوسائل النفسية والبدنية لانتزاع الاعترافات، كما تتم ضغوط متعددة على الأطفال بغية تجنيدهم للعمل لصالح المخابرات الإسرائيلية.

أطفال فلسطين والقانون الدولي

على الرغم من أن الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان وتحديدا اتفاقية حقوق الطفل، التي شددت على ضرورة توفير الحماية للأطفال ولحياتهم ولفرصهم في البقاء والنمو، لا يزال ٢٠٠ طفل فلسطيني يقبعون في سجون ومراكز التحقيق والتوقيف الإسرائيلية منهم ١٣٥ طفلاً أسيراً و ١٤٠ طفلاً موقوفاً بانتظار المحاكمة و ٢١ طفلاً أسيراً في مراكز التحقيق ومراكز الاحتجاز، علما أن هناك ٣٢ طفلا معتقلا تحت سن ١٦ عاماً وذلك من إجمالي الأطفال المعتقلين.
وتحرم سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأطفال الأسرى من أبسط الحقوق التي تمنحها لهم المواثيق الدولية، هذه الحقوق الأساسية التي يستحقها المحرومون من حريتهم بغض النظر عن دينهم وقوميتهم وجنسهم.
وتشتمل هذه الحقوق على الحق في عدم التعرض للاعتقال العشوائي، والحق في معرفة سبب الاعتقال، والحق في الحصول على محام، وحق الأسرة في معرفة سبب ومكان اعتقال الطفل، والحق في المثول أمام قاض، والحق في الاعتراض على التهمة والطعن بها، والحق في الاتصال بالعالم الخارجي، والحق في معاملة إنسانية تحفظ كرامة الطفل المعتقل.
وتبعاً للممارسات الإسرائيلية إزاء الأطفال الفلسطينيين، أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في بيان أصدرته قبل فترة وجيزة المعاملة السيئة وغير الإنسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجونها العسكرية والتي فضحتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف).
واعتبرت الإيسيسكو أن الممارسات الإسرائيلية العنصرية في حق الأطفال الفلسطينيين الأبرياء خرق سافر لحقوق الطفل ولمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المصادق عليها دولياً. وناشدت الإيسيسكو منظمتي اليونسكو واليونيسيف الضغط على الحكومة الإسرائيلية لكي تلتزم بالمواثيق الدولية الداعية لاحترام حقوق

الأطفال والإفراج الفوري عن الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجونها العسكرية، ووقف ممارساتها الإجرامية العنصرية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وتعتبر التقارير الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمات الأهلية الدولية التي تشير بمجملها إلى أن الأطفال العرب في داخل الخط الأخضر بصفة عامة وفي الأراضي الفلسطينية بصفة خاصة يعيشون في ظروف كارثية بسبب وجود قوات الاحتلال وما تخلفه سياسات الاستيطان من دمار على شرائح المجتمع الفلسطيني كافة من دون تمييز بين الأطفال والنساء والشيوخ، تعتبر مدخلاً لاتخاذ قرارات دولية من شأنها تجريم إسرائيل على ممارساتها ضد الأطفال الفلسطينيين، ومن ثم ملاحقة المسؤولين الإسرائيليين عن تلك الممارسات ومحاكمتهم في المحاكم الدولية المتخصصة. وهذا أضعف الإيمان.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٣/٤/٦

٥٢. عن القدس والمقدسات

ياسر الزعاترة

بعيدا عن التأويلات التي رافقت اتفاقية عمان بشأن حماية القدس والمقدسات، وما تنطوي عليه لجهة التوقيت والأهداف، لاسيما أنها تشرّع أمرا واقعا يتعلق بالإشراف الأردني على المقدسات في المدينة، وبعيدا عن قول الرئيس الفلسطيني: إن الأمر لا صلة له باستئناف المفاوضات، ولا بملف الكونفدرالية بوصفهما التأويلين اللذين طرحهما المراقبون. بعيدا عن ذلك كله، فإن ملف القدس الشرقية كان ولا يزال الأكثر حساسية في كل ما يتعلق بملفات المفاوضات على مر العقود (لا أحد يتحدث عن القدس الغربية).
ما ينبغي التذكير به مجددا هو أن ملف القدس الشرقية هو الذي أفشل عمليا مفاوضات كامب ديفيد صيف العام ٢٠٠٠، وليس أي شيء آخر، إذ كانت سائر الملفات الأخرى برسم التسوية، بخاصة اللاجئين الذين تم التنازل عمليا عن حقهم في العودة إلى الأراضي المحتلة عام ٤٨، وهو التنازل التي تم منحه شرعية عربية بعد ذلك في المبادرة العربية التي صدرت عن قمة بيروت عام ٢٠٠٢ بحديثها عن "حل متفق عليه"؛ لا يعني في واقع الحال سوى التنازل عن حق العودة مقابل التعويض؛ هذا إذا كان بالإمكان الحصول على تعويض، ولم تجر مبادلته بما يسمى ممتلكات اليهود في الدول العربية.
تمنحنا وثائق التفاوض التي نشرتها الجزيرة مطلع العام ٢٠١١، فرصة للمزيد من التعرف إلى المواقف الإسرائيلية من هذا الملف الذي يعتبر الأكثر حساسية في العقل الإسرائيلي بشتى تنويعاته السياسية والدينية، وتتعلق الوثائق للتذكير بالمفاوضات التي جرت بين قيادة السلطة، وبين حكومة أولمرت – ليفني التي ورثت حكومة شارون بعد دخوله في الغيبوبة.
في الوثائق نكتشف كرما استثنائيا من طرف السلطة في قضية القدس الشرقية كان هدفه الأساس تجاوز هذه العقبة بغية التوصل إلى اتفاق نهائي بدل المضي في برنامج شارون للحل الانتقالي بعيد المدى الذي أصبح عمليا عنوان السياسة الإسرائيلية، بينما تمضي فيه السلطة مضطرة لأن البديل الآخر لا وجود له في عقلها ممثلا في المقاومة من أجل الحصول على فرصة سياسية أفضل، فضلا عن إطلاقها (أي المقاومة) مع رفع شعار واضح ومحسوم عنوانه الانسحاب غير المشروط من الأراضي المحتلة عام ٦٧.
سبب التنازلات التي قدمتها السلطة على هذا الصعيد يتمثل في إدراكها لحقيقة أنها لن تحصل على ما هو أفضل مما عُرض عليها في كامب ديفيد عام ٢٠٠٠، وأن التشدد في هذا الملف سيؤدي عمليا إلى إفشال

أي حل، ومن ثم المضي في برنامج الحل الانتقالي أو الدولة المؤقتة بتعبير أدق؛ الأمر الذي تثور الشكوك حول قدرتها على فرضه على الشارع الفلسطيني.

في مفاوضات (صائب عريقات، أحمد قريع) مع ليفني لاحظ الجميع ذلك الكرم الاستثنائي في التعاطي مع ملف القدس، إذ قال عريقات لليفني: إنه يعرض عليها "أكبر أورشليم في التاريخ اليهودي"، غير أنها رفضت حتى مناقشة الموضوع، مع ضرورة التذكير بأن تشدد ليفني لا يعكس موقفها فقط، إذ تحظى قضية القدس بإجماع في الساحة السياسية الإسرائيلية، وحتى يوسي بيلين، "حمامة السلام الإسرائيلية"، كان يقول: إن جبل الهيكل بالنسبة لليهود هو مثل الكعبة بالنسبة للمسلمين، والمصيبة أن الهيكل المذكور لا يزال مجهول المكان، بفرض أنه موجود أصلا، وهو ليس كذلك؛ لأن كل الحفريات التي تتم منذ عام ٦٧ لم تسفر عن العثور على أي أثر له، لكنه برأيهم موجود في الكيلو متر المربع الذي تتواجد فيه المقدسات الإسلامية (المسجد الأقصى وقبة الصخرة)؛ ما يعني أن تلك المساحة ينبغي أن تبقى تحت السيادة الإسرائيلية (أقله حق الحفر تحتها)، وهو ما رفضه ياسر عرفات وأدى إلى انهيار محادثات كامب ديفيد.

كانت صيغة كلينتون التي عرضت في كامب ديفيد عام ٢٠٠ هي أن الأحياء العربية للعرب واليهودية لليهود، مع منح اليهود جزء من منطقة المسجد (حائط البراق، وقيل جزء آخر يقام عليه كنيس يهودي)، مع سيادة على ما تحت المسجد من أجل استمرار الحفر بحثا عن الهيكل، لكن قريع وعريقات كانا أكثر كرما، إذ عرضا التنازل عمليا عن سائر المناطق التي استولت عليها المستوطنات في القدس ما عدا مستوطنة "هارحوما" جبل أبو غنيم، إضافة إلى التنازل عن الحي اليهودي وجزء من الحي الأرمني، مع استعداد لمبادلة الشيخ جراح بمناطق أخرى. كما تم الحديث عن "صيغة خلاقة" لإدارة الحرم.

منذ ذلك الحين (بل منذ العام ٦٧)، لم تتوقف عمليات التهويد للمدينة المقدسة، ومن ضمنها استهداف المسجد الأقصى، رغم أن الجهود الأردنية، والنشاط الكبير للحركة الإسلامية في مناطق ٤٨ بقيادة الشيخ رائد صلاح، قد ساهما في كبح تلك العمليات على نحو ما، فيما يعلم الجميع أن فترات الاسترخاء الأمني (أفضلها منذ العام ٢٠٠٤ وحتى الآن) كانت تمنح الاحتلال فرصة أكبر لتصعيد مستوى الاستيطان والتهويد لمدينة تخضع عمليا للاحتلال الكامل.

خلاصة القول هي: ان الموقف الإسرائيلي من هذا الملف بشقيه (التهويد، الموقف التفاوضي) لن يتغير من دون تغير في النهج الفلسطيني، ومن ورائه العربي في التعامل مع الاحتلال، والنتيجة أن بقاء الحال على ما هي عليه وعدم تفجر انتفاضة جديدة، لن يفضي لغير مسار الدولة المؤقتة في حدود الجدار.

الدستور، عمّان، ٢٠١٣/٤/٧

٥٣. فلسطين تودع وتستقبل... ماذا بعد؟

نهلة الشهال

تستعد فلسطين لاستقبال جون كيري بعدما ودعت باراك أوباما الذي قيل في زيارته لها، إنه خصَّ مسألتها بأولى تنقلاته خارج بلده كرئيس بعد إعادة انتخابه، مما يفترض أن له معنى... في بطن الشاعر! فالرجل نبه قبل وصوله إلى أنه لم يأت لإطلاق مبادرة تضاف إلى سجل حافل تكرر بلا توقف منذ بان عِسر اتفاقيات أوسلو الموقعة قبل ٢٠ سنة بالتمام. وهو بذا حافظ على جديته، بينما قام بالمقابل بكل الخطوات الفولكلورية، من زيارات ولقاءات، ما سمح لمئات المقالات بأن تُحبّر، هذه تقول إن الزيارة ناجحة وتلك تقول فاشلة. والتقييم يجري على ضوء حركات وسكنات الرئيس، وليس بالرجوع إلى أي معيار موضوعي يخص

"المسألة" نفسها. وهذه أولى الظواهر المستجدة والتي تمتلك دلالتها لتعيين اللحظة الفلسطينية. فقد بدت زيارة الرئيس الأميركي كرحلة حج ديني، موسم يتم فيه تحقيق عدة أغراض بشكل عام. ولو بقي الأمر هنا، ولم تأت رحلة وزير الخارجية كيري الوشيكة، لأمكن القول إنه إعلان عن دخول العملية السلمية في التجميد رسمياً، فيما آخر خطواتها كانت اكتساب فلسطين العضوية غير الكاملة في الأمم المتحدة بفضل تصويت جمعيتها العامة، وسط حنَق إسرائيلي لا يفسره غير تلك الرغبة المرضية في تحقيق السيطرة الكاملة، ليس فحسب على الأرض، بل على الفضاء الرمزي كذلك.

وغالباً ما يتسلى الفلسطينيون بالقول إن ذلك يخولهم التقدم من محكمة الجزاء الدولية بطلب فحص الممارسات الإسرائيلية حيالهم وإدانتها، وأنه مصدر "رعب" إسرائيل. وفي هذا التأكيد إضفاء لعقلانية مفترضة على المسلك الإسرائيلي، تدرجه في سياق حسابات وضرورات تبادل التعاطي مع الطرف الآخر. بينما السمة الأساسية للسياسة الإسرائيلية هي العمل على محو أي شبهة بأن الموضوع المطروح هو البحث عن "تسوية تاريخية" مع الفلسطينيين. والبراهين أكثر من أن تحصى، منها ما يقع في باب المواقف والتصريحات (أشهرها وأهمها نظرياً هي "لا شريك لنا" التي أطلقها ايهود باراك منذ ٢٠٠٠، قبل نتانياهو، ممهداً لوصول شارون إلى السلطة)، ومنها ما هو تصرفات ميدانية، ليس أقلها التوسيع غير المنقطع للاستيطان فوق الشريط الفلسطيني الذي لا يكف عن التقلص في الضفة الغربية، مقطعاً أوصالها بشكل تام، وتهويد القدس حيث بات يعيش ٢٠٠ ألف مستوطن داخل القسم العربي منها. وهذه كلها تندرج في تصور إنجاز السيطرة الإسرائيلية الكاملة على مجمل فلسطين، بما فيها تلك التي تتم بالعزل وبعمليات القصف العسكري على قطاع غزة (الذي، عندما يخفف إحكام إغلاقه، فإنما يتم ذلك من جهة مصر، وليس أبداً من جهة الحدود مع إسرائيل). ذلك توصيف الموقف القائم. لكن أوباما يرسل وزير خارجيته قريباً إلى المنطقة، في نية غير متواضعة أبداً، تعلن أنها بصدد استعادة "المبادرة العربية". وهذه تجسد إطاراً شاملاً، تصوراً يمتلك أبعاداً مفهومية وتاريخية، وقد كانت التجديد الوحيد على هذا المستوى لاتفاقيات أوسلو نفسها (بينما سواها كان يكتفي بالتفاوض على ترتيبات عملياتية). وبهذا المعنى، كان الرفض القاطع لها من قبل إسرائيل، مؤشراً قوياً على وقوف هذه الأخيرة خارج أرضية التسوية. وتقول تبريرات استعادة طرح "المبادرة العربية" بأنها باتت ممكنة بعد انهيار النظام السوري، ما يوحي بأنه كان العائق أمام تحققها، وهو شكلياً إعفاء لإسرائيل من مسؤوليتها الحصرية في هذا المجال، لكنه وهو الأهم، خطوة استباقية لتعيين التعديل في توازن القوى في المنطقة على ضوء ذلك الانهيار. أما الممهدات العملية لهذا الطموح الكبير، فتطلب تعهداً من الطرف الفلسطيني بألا يتوجه إلى المحافل الدولية بعد الآن، مقابل تعهد إسرائيلي بتجميد الاستيطان، وبحل إنساني لموضوع الأسرى (وليس اللاجئين! انظر إلى هذا الانزياح).

هل لهذا الجهد أي فرصة؟ هل حقاً لا تزال المسألة الفلسطينية تقف هناك، وكأنها في حالة تجميد وانتظار خارج التاريخ، لا يمر عليها الزمن ولا يحفر في ملامحها، فتستعاد فكرة طُرحت عام ٢٠٠٢، أي قبل أكثر من عشر سنوات، وقبل تغير ملامح الأرض في فلسطين نفسها بفعلٍ إسرائيلي محموم، وقبل احتلال العراق من قبل الأميركيين، وقبل المخاض الجاري في المنطقة بطولها وعرضها والمسمى ثورات. الجواب هو بالنفي. إذاً، لماذا يُقدَّم مثل هذا الطرح؟

تميزت السنوات القليلة الماضية، بانكشاف مزدوج ومتلازم، إسرائيلي وفلسطيني. وبالنسبة لإسرائيل، انتهت تلك الأسطورة التي تقول بأن العرب هم من رفضوا ويرفضون "التسوية التاريخية، منذ ١٩٤٧. اليوم إسرائيل ترفضها وتتقوقع أكثر فأكثر وكل يوم في مشروع سيطرة مجنون بمقدار ما هو مستحيل. وبالنسبة للطرف

الآخر، فـ "أزمة العمل الوطني الفلسطيني"، هي الطريقة المهذبة للقول بانتهاء المرحلة الثانية من تلك الظاهرة التي نشأت ذات ١٩٦٥، وأنهت مرحلتها الأولى مع الاجتياح الإسرائيلي للبنان (ولها) عام ١٩٨٢، وبدأت مرحلتها الثانية مع اتفاقيات أوسلو. وهي كانت تحمل بذور منطق أوسلو منذ لحظاتها الأولى، وعبرت عنه علنياً بـ "لا تسقطوا غصن الزيتون من يدي" (١٩٧٤)، وكرسته بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في ١٩٨٨. وليس في ذلك إعابة، بل هو تسجيل للاستعداد الفلسطيني المتكرر للإقرار بتقسيم فلسطين وبـ "حل الدولتين" كما يقال اختصاراً. وعند هذا، يبقى تعريف الدولتين، جغرافياً وكترتيبات، موضوع النزاع الأساسي. الذي انتهى اليوم هو هذا. من دون أن يطرح بديله عملياً، بالمعنى السياسي والبرنامجي، أي كنتائج، وكولادة لأشكال الفعل الملائمة له. يعرف الجميع وإن لم يُقروا، أن إمكانية "حل الدولتين" انتهت. يعرفه أبراهام بورغ، رئيس الكنيست السابق، واليهودي المؤمن الذي لم يعد صهيونياً. يعرفه شلومو ساند الذي لا يكف عن إصدار الكتب حول آليات اختراع كذا وكيت... وهؤلاء آتون من قلب المؤسسة الإسرائيلية وليس من هوامشها أو نقائضها كما هي حالة سواهم ممن سبقوهم على هذا الطريق. ويعرفه الفلسطينيون، ويسمونه "أزمة العمل الوطني الفلسطيني". إنه منعطف، تبدأ معه مرحلة جديدة عنوانها العريض هو الدولة الواحدة، "الثنائية القومية"، أو التي "لكل مواطنيها". وهذا ما زال حدساً أكثر مما هو تصور متبلور. ومن المرجح أن التحرك الأميركي الراهن يهدف إلى التشويش عليه قدر المستطاع، وتأخيره وعرقلته.

الحياة، لندن، ٢٠١٣/٤/٧

٥٤. نصيحة أوباما الصعبة

جيمس زغبي

كان أوباما موفقاً إلى حد كبير في خطابه في القدس، أثناء زيارته الأخيرة لإسرائيل والضفة الغربية والأردن عندما حث الإسرائيليين على النظر للعالم من خلال عيون الفلسطينيين. وهذا الجزء من كلمته كان مؤثراً للدرجة التي تستدعي مني إيراد نصه الكامل: "يجب أيضاً الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحقه في العدالة. عليكم أن تضعوا أنفسكم مكانهم. عليكم أن تنظروا للعالم من خلال عيونهم. ليس من العدل أن ينمو الطفل الفلسطيني ويترعرع في دولة لست دولته، ويعيش حياته كلها بعد ذلك في وجود جيش أجنبي يتحكم في تحركاته. ليس فقط تحركات الصغار، وإنما تحركات آبائهم وأجدادهم، كل يوم. ليس من العدل أن يمضي عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين من دون عقاب. ليس من العدل منع الفلسطينيين من زرع أراضيهم، أو الحد من قدرة طلابهم على التحرك في مختلف أنحاء الضفة، أو طرد العائلات الفلسطينية من بيوتها. لا الاحتلال ولا الطرد هو الإجابة الصحيحة. وتماماً مثلما بنى الإسرائيليون دولة في أراضيهم من حق الفلسطينيين أيضاً أن يكونوا شعباً حراً في أراضيهم.

سوف أخرج عن نص كلمتي هنا لثانية. –الكلام لا يزال لأوباما– قبل أن آتي هنا، قابلت مجموعة من الفلسطينيين صغار السن تتراوح أعمارهم ما بين ١٥و٢٢. وعندما تحدثت إليهم لم أجدهم مختلفين كثيراً عن بناتي كما لم يكونوا مختلفين عن بناتكم وأبنائكم.

اعتقد بأمانة أن أي أب إسرائيلي لو جلس مع هؤلاء الفتيات والفتية فإنه سيقول لنفسه: أريد لهؤلاء الفتية والفتيات أن ينجحوا، وأن يزدهروا، وأن تتاح أمامهم فرص، مثل تلك التي تتاح لأطفالي. أعتقد أن هذا هو ما سيريده الآباء الإسرائيليون لو أتيحت لهم فرصة الاستماع إليهم، والحديث معهم".

لاشك أن الإسرائيليين سيجدون أن اتباع هذه النصيحة قد يكون تحدياً صعباً؛ ولكنها نصيحة يجب على صناع السياسة والمحللين في الولايات المتحدة أن يستمعوا إليها أيضاً. إن المشكلة المتمثلة في عدم القدرة على رؤية الفلسطينيين كبشر متساويين معنا، وفي رفض رؤية العالم من خلال عيونهم، وسمت لفترة طويلة مقاربات الولايات المتحدة والمقاربات الغربية بشكل عام للصراع العربي الإسرائيلي.

ورفض منح الصفة الإنسانية الكاملة للفلسطينيين، يعود لبداية الصراع ذاته. فبعد الحرب العالمية الأولى، واجه الرئيس الأميركي وودرو ويلسون المخططات الإمبريالية البريطانية والفرنسية، لتقسيم الشرق العربي من خلال الدعوة للاعتراف بحق العرب في تقرير مصيرهم، والدعوة للفهم الأفضل لما يريده العرب حقاً. ودعا ويلسون لإجراء أول استطلاع على الإطلاق للرأي العام العربي. وكانت نتيجة الاستفتاء الرفض الكامل لتقسيم الشرق العربي، وللسيطرة البريطانية والفرنسية، ورفض إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، والمطالبة بالاستقلال، وتكوين دولة عربية واحدة.

وعند سماعه لنتيجة الاستطلاع هون اللورد بلفور وزير الخارجية البريطاني من شأنها قائلاً: "نحن لا نهتم أصلاً بأخذ آراء سكان البلد (فلسطين)... والصهيونية في رأيي ذات مغزى أعمق بكثير من رغبات، الـ ٧٠٠ ألف نسمة الذين يسكنون هذا البلد، وأعمق أيضاً من أي ادعاءات بالتحيز ضدهم"!

وعلى مدى التسعين عاماً الماضية، كان فهم بلفور، وليس رؤية ويلسون، هو الذي ميز طريقة تعامل الغرب مع صراع الشرق الأوسط. فقد اهتم الغرب دوماً باحتياجات إسرائيل متوقعاً من العرب أن يتفهموا ذلك. ودخل دبلوماسيو الولايات المتحدة في جدل مستمر مع الفلسطينيين محاولين إقناعهم بضرورة التعامل مع "الحقائق السياسية" في الولايات المتحدة وفي إسرائيل. وقيل للفلسطينيين إنه يتوجب عليهم الاعتراف بالقيود والمحددات المفروضة على الرئيس الأميركي من قبل الكونجرس، وعلى رئيس الوزراء الإسرائيلي من قبل الكنيست، وهما مؤسستان شديدتا المراس.

ويقول صناع السياسة الأميركية إنهم يريدون مفاوضات من دون شروط مسبقة تقود إلى حل الدولتين. ومع ذلك يوافقون، ويريدون من القادة الفلسطينيين القبول بالكتل الاستيطانية كحقائق على الأرض، ويرفضون حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة باعتباره شيئاً غير عملي، ويعترفون بإسرائيل كدولة يهودية ويتجاهلون حقيقة أن ٢٠ في المئة من سكان إسرائيل عرب.

ولو كانت ملاحظات أوباما في القدس صحيحة، فإن ذلك يعني أن الشعب الإسرائيلي ليس هو وحده المطالب بالاستماع لنصيحته بـ"النظر إلى العالم من خلال عيون الفلسطينيين" وإنما يعني أن صناع السياسة في الولايات المتحدة أيضاً بحاجة لعمل الشيء نفسه. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة مع الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية جون كيري للمنطقة في إطار جهد لصنع السلام.

وإذا ما أراد كيري أن ينجح فيما فشل فيه غيره، فإنه يجب الاعتراف بإنسانية الفلسطينيين. وأن يعرف أنه لكونهم ضحايا الاحتلال فإنهم يمثلون الطرف الأضعف في الصراع، وبالتالي لا ينبغي أن يطلب منهم أن يتحملوا العبء الأكبر كي يجعلوا السلام ممكناً.

وقبل مطالبة أوباما لعباس بتحمل المخاطر، وهو ما ليس بمقدوره إذا ما أخذنا في الاعتبار وضعه الصعب في الداخل الفلسطيني، فإننا يجب أن نعمل على تحدي قيودنا السياسية الداخلية في الولايات المتحدة، ونطلب من نتنياهو عمل الشيء نفسه في إسرائيل أيضاً.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٣/٤/٧

٥٥. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، ٢٠١٣/٤/٦